



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3755

التاريخ : الثلاثاء 2015/11/17

الفبر الرئيسي



عزام الأحمد: اتفاق مصري - فلسطيني
لإعادة تشغيل معبر رفح

أبرز العناوين



"وزارة الأشغال العامة": 3 مليارات دولار خسائر الإنشاءات في قطاع غزة جراء عدوان 2014
العالول يعلن رفض فتح لمبادرة دحلان: ملف دحلان انتهى بالكامل ورجوعه للحركة مرفوض
"المجلس الوزاري المصغر": الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية حركة غير قانونية
"الشبابك": شهر تشرين الأول/ أكتوبر الأقصى منذ تسع سنوات
إحصائية: 148 مولوداً في غزة يومياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	عباس يهاتف الرئيس الفرنسي: كلنا ضد كل أنواع الإرهاب لأننا ضحيته
6	رئاسة السلطة تدعو لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
7	"الخارجية": الاحتلال يصعد عدوانه ضد الشعب الفلسطيني مستغلاً أحداث باريس وبيروت
7	الحمد لله: "إسرائيل" تصادر حق الفلسطينيين بالتنمية والبناء في نحو 64% من مساحة الضفة
8	"وزارة الأشغال العامة": 3 مليارات دولار خسائر الإنشاءات في قطاع غزة جراء عدوان 2014
10	عباس يعمم على السفارات الفلسطينية لدعم ترشيح الأمير علي لرئاسة "الفيفا"
10	السفير الفلسطيني في عمان: ملك الأردن يشكل خط الدفاع الأول عن فلسطين
10	واصل أبو يوسف: هناك قرار بإنهاء الاتفاقيات مع الاحتلال فوراً

المقاومة:

11	العالول يعلن رفض فتح لمبادرة دحلان: ملف دحلان انتهى بالكامل ورجوعه للحركة مرفوض
11	أحمد يوسف تعقيباً على مبادرة دحلان: كلام يستحق أن نتدبره من أجل الوطن
12	مقبول: ليس هناك قرار رسمي بتأجيل مؤتمر فتح لكن الظروف غير مهيأة لعقده نهاية الشهر الحالي
12	الزعارير: مركزية فتح قررت تأجيل انعقاد المؤتمر السابع وإعطاء الأولوية لتعزيز الانتفاضة
13	حماس: مجزرة "قلنديا" لن تكسر إرادة شعبنا
13	حماس: قرار حظر الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 عنصري
13	"الشبابك": شهر تشرين الأول/أكتوبر الأقصى منذ تسع سنوات
14	ممثل حماس في لبنان يستقبل وفداً من اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية
15	فتح تلغي مهرجان ذكرى رحيل عرفات وتدعو للإضراب التجاري بعد أحداث مخيم قلنديا
15	"القدس الفلسطينية": حماس تسعى للعودة مجدداً إلى محور "الممانعة"
16	"المجد الأمني": أخطر العملاء في قبضة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة
17	سقوط صاروخ على حدود غزة
17	اعتقال فلسطينيين من الجليل بزعم محاولتهما دهس جنود إسرائيليين

الكيان الإسرائيلي:

17	"المجلس الوزاري المصغر": الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية حركة غير قانونية
18	يعلون: "الحركة الإسلامية" تعرض أمن "إسرائيل" للخطر وتتعاون مع منظمات إرهابية فلسطينية
18	يعلون يزعم: الفلسطينيون يقومون بتسليم أبنائهم خوفاً من هدم منازلهم
19	يعلون: "إسرائيل" تنجح في ردع تنظيم داعش عن فتح جبهة ضدها في الجولان
19	جلعاد إردان: على "إسرائيل" أن تشكل نموذجاً ورأس حربة في محاربة الإسلام المتطرف
19	نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يدعو إلى طرد عائلات الفدائيين الفلسطينيين
20	اللجنة المالية في الكنيست تقر الموازنة العامة بالقراءتين الثانية والثالثة
21	"إسرائيل" تزيد ميزانية "أمن" المستوطنات بالقدس 33 مليون شيكل

22	31. نتياهو يتدخل لمنع هدم كنيس مقام على أرض فلسطينية خاصة
22	32. الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير السويد وتهاجم وزيرة خارجيتها
23	33. الناطقة باسم وزير الإسكان الإسرائيلي تهاجم "القرآن الكريم"
23	34. "معاريف": نتياهو يصادق على بناء 454 وحدة استيطانية في القدس
23	35. وزارة الإسكان الإسرائيلية تقرر بناء 21 وحدة استيطانية في قلب القدس
24	36. لبيد: "إسرائيل" دولة قانون وعليها مجابهة التحريض والإرهاب بقوة ووضوح
24	37. "المعسكر الصهيوني": على "الكابينيت" إخراج منظمة "هافا" وتنظيم "لا فاميليا" عن القانون
24	38. "البيت اليهودي": نتياهو يغازل المعسكر الصهيوني لدخول الحكومة بتجميد البناء في المستوطنات
25	39. "الشاباك" يدعي إحباط تهريب مواد لتصنيع الصواريخ من الخليل لغزة
25	40. معاريف: دوريات مسلحة للمستوطنين في شوارع الخليل

الأرض، الشعب:

26	41. وزارة الصحة: 88 شهيداً و10 آلاف مصاب فلسطيني منذ اندلاع انتفاضة القدس
26	42. قوات الاحتلال تعتقل 6 أطفال من شعفاط بتهمة "استهداف القطار الخفيف"
26	43. "القدس": 9 إصابات على الأقل خلال المواجهات في قلنديا والبيرة
27	44. الشيخ رائد صلاح: أرفض قرار "إسرائيل" حظر الحركة الإسلامية
27	45. إحصائية: 148 مولوداً في غزة يومياً
28	46. معدل البطالة في فلسطين يتجاوز 27%
28	47. مخطط استيطاني جديد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة
28	48. ثلاثون إصابة خلال مواجهات البيرة بينهم مسعف وصحافيان
29	49. لائحة اتهام لفتى فلسطيني بنية طعن جندي إسرائيلي مستقبلاً
29	50. الكوفية الفلسطينية.. زي الفلاح ورمز الكفاح
30	51. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وسط إجراءات أمنية مشددة
30	52. اعتقال قياديين بارزين من الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل
31	53. لاجئ فلسطيني في لبنان يحرق نفسه
31	54. معطيات: 400 قاصر فلسطيني معتقلون لدى الاحتلال

ثقافة:

31	55. ندوة في مهرجان القاهرة عن السينما الفلسطينية
----	--

مصر:

32	56. "الخليج أونلاين": توتر بين عباس والسياسي.. وكلمة السر "دحلان"
----	---

	<u>الأردن:</u>
33	57. قافلة مساعدات سيرتها "الخيرية الهاشمية" تصل غزة
	<u>لبنان:</u>
33	58. المحكمة العسكرية تحكم بالسجن شهراً على الشيخ حسين عطوي مطلق الصواريخ على "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	59. السعودية: لا نسمح لأي طائرة مسجلة في "إسرائيل" بالطيران في أجواء المملكة
34	60. قطر الخيرية تحتفل بتزويج 20 شاباً رياضياً من غزة
	<u>دولي:</u>
35	61. خبيران أمميان يحذران من إعدامات تعسفية "إسرائيلية" بحق فلسطينيين
35	62. إسبانيا تصدر مذكرة اعتقال بحق ننتياهو في قضية "مافي مرمرة"
35	63. مفوض الأونروا: العالم مطالب بعدم تجاهل قضية اللاجئين الفلسطينيين
36	64. تصريحات لوزيرة الخارجية السويدية عن الفلسطينيين تثير غضب "إسرائيل"
36	65. الأونروا تتوقع عجزاً بنحو 81 مليون دولار لتغطية نشاطاتها عام 2016
36	66. الدوائر الإعلامية الإسرائيلية تنتقد النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا
	<u>تقارير:</u>
37	67. مستقبل "الانتفاضة الثالثة" في ظل التحديات: احتواء أم تصعيد؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
43	68. من يخفي المعلومات ومن صاحب المصلحة؟... د. موسى أبو مرزوق
44	69. قطر تقود مبادرة لإمداد كهرباء غزة بالغاز الإسرائيلي... عدنان أبو عامر
47	70. ملاحظات على هامش ذكرى "إعلان الاستقلال"... هاني المصري
50	71. ضم 3.8 مليون فلسطيني تهديداً وجودياً لإسرائيل... لي. أون هدار
52	<u>صورة:</u>

١. عزام الأحمد: اتفاق مصري - فلسطيني لإعادة تشغيل معبر رفح

رام الله: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة، أنه تم التوصل إلى اتفاق مع مصر على إعادة تشغيل معبر رفح قريباً وفتحه أمام المسافرين والبضائع وفق

ترتيبات جديدة، لكن حركة حماس استبعدت تطبيقه من دون اتفاق معها. وقال الأحمد لـ"الحياة" إن الاتفاق "يقضي بإعطاء أولوية لسفر الطلاب والمرضى والعاملين في الخارج، الذين يحملون تأشيرات سفر من دول أخرى أو إقامات في تلك الدول، فيما سيجري سفر المواطنين وفق "الاعتبارات المصرية"، في إشارة إلى العمليات العسكرية الجارية في شمال سيناء، قرب الحدود مع غزة. وأضاف: "أن الاتفاق ينص أيضا على السماح بتدفق السلع عبر معبر رفح على أن يتم ذلك بالتنسيق الكامل بين الأجهزة والوزارات المعنية في السلطة الفلسطينية ومصر" مشيراً إلى أن "القطاع الخاص الفلسطيني سيقوم بالتصدير والاستيراد عبر مصر، بالتنسيق مع الوزارات المعنية في السلطة التي تتسق العملية مع نظيرتها المصرية، وهو ما يعني أن الضرائب والرسوم ستدفع لوزارة المال الفلسطينية".

وأوضح القيادي في فتح أن الاتفاق جاء بعد الزيارة الأخيرة للرئيس محمود عباس إلى القاهرة حيث اتفق مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على اتخاذ إجراءات "للتخفيف إلى أقصى درجة ممكنة من معاناة أهلنا في غزة". وقال إن عباس بحث مع السيسي في نيويورك في أيلول (سبتمبر) الماضي "في أوضاع غزة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي، سواء على حركة السكان عبر معبر إيرز، أو على البضائع، وكذلك استمرار الإجراءات المصرية الأخيرة في شأن تدمير الأنفاق وإغراقها بالمياه، إلى جانب القيود على معبر رفح في ظل غياب السلطة الشرعية الفلسطينية، واستمرار العمليات العسكرية في شمال سيناء في المناطق الحدودية مع غزة".

وأضاف أن "عباس والسيسي اتفقا على التخفيف إلى أقصى درجة ممكنة من معاناة أهلنا في غزة وعدم أخذهم بجريرة الخلاف بين حماس ومصر، لا سيما اتهام القاهرة حماس بالتواطؤ مع التنظيمات التكفيرية المصرية التي تقوم بنشاط ضد الجيش المصري".

وأكد الأحمد أن وفداً فلسطينياً ضم إليه كلاً من مدير الاستخبارات العامة ماجد فرج وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" صخر بسيسو توصل إلى الاتفاق التفصيلي مع وفد مصري برئاسة الوزير خالد فوزي مدير الاستخبارات العامة عقب الزيارة الأخيرة لعباس إلى القاهرة ولقائه السيسي.

وأضاف "تم البحث في هذا الموضوع في ظل استمرار الوضع الراهن وكيفية التعامل مع المعبر وتشغيله إلى أقصى درجة ممكنة، سواء فيما يتعلق بحركة الأفراد، خصوصاً الطلاب والمرضى والعاملين في الخارج"، لافتاً إلى دراسة "إمكانية إعادة فتح المعبر في شكل كامل على الأسس التي كان يعمل بها قبل الانقسام، أي وفق اتفاق العام 2005 أو اتفاق جديد بين الدولة المصرية ودولة فلسطين". وتوقع الأحمد أن يبدأ قريباً العمل بالترتيبات الجديدة.

الحياة، لندن، 2015/11/17

٢. عباس يهاتف الرئيس الفرنسي: كلنا ضد كل أنواع الإرهاب لأننا ضحيته

رام الله - وفا: هاتف الرئيس محمود عباس، مساء أمس، الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، معزيا إياه بالجريمة التي طالت الأبرياء في باريس الجمعة الفائتة. وعبر الرئيس عن تضامنه وتعاطفه مع الشعب الفرنسي الصديق في ظل هذه الظروف المأساوية، معربا "عن إدانتنا ورفضنا المطلقين لهذه الأعمال البشعة التي تنتافي والقيم والأعراف والشرائع والأخلاق الإنسانية كافة".

كما عبر الرئيس عن "تعاطفنا وتضامننا ووقوفنا إلى جانب الرئيس هولاند والشعب الفرنسي وأسر الضحايا، وتمنياتنا للمصابين بالشفاء العاجل وفرنسا ولشعبها الخير والأمن والاستقرار".

بدوره، شكر الرئيس هولاند الرئيس محمود عباس على تقديمه التعازي، وعبر عن تضامنه مع شعبنا، وقال: "إننا نشعر بمعاناة شعبكم"

وخلال حفل أقيم تحت عنوان "كلنا ضد الإرهاب في كل مكان"، لتكريم الفائزين بجائزة دولة فلسطين في الأدب والفنون والعلوم الإنسانية، الذي أقيم مساء أمس، في قصر رام الله الثقافي، قال الرئيس عباس "نحن متضامنون مع كل ضحايا الإرهاب، لأننا ضحايا هذا الإرهاب، ونحن ضد كل أنواع العنف والإرهاب". وتابع "نحن ضد الإرهاب، ونقولها صراحة، نحن ضد داعش من أول الطريق وضد كل الحركات التي تدعو للعنف والإرهاب وتتكلم باسم الإسلام، والإسلام منها بريء، ولنفس السبب نقف مع الشعب اللبناني الذي أصابه ما أصابه، ونقف مع الشعب التونسي، ومع الشعب المصري الذي يصيبه كل يوم الإرهاب في سيناء والقاهرة وغيرها من داعش وغيرها".

وأوضح الرئيس "أن الهبة سببها الاحتلال، والقمع والظلم والاعتداءات على شعبنا من قبل الجيش والمستوطنين، وهذه الهبة لم يدعو أحد لها، ولم ينادي بها أحد، ولكنها نبعت من قلوب هؤلاء الشباب الذين رأوا كل شيء بأعينهم، من ظلم وهجمات قطاعان المستوطنين الذين قاموا بذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/17

٣. رئاسة السلطة تدعو لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

(بترا): دان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، الجريمة الجديدة التي ارتكبتها جيش الاحتلال في مخيم قلنديا، والتي راح ضحيتها فلسطينيان بدم بارد، أثناء اقتحام المخيم وهدم أحد المنازل. وقال أبو ردينة في بيان، إن حكومة الكيان ما زالت تصر على المضي بذات السياسة من عمليات القتل والإعدامات الميدانية، وإنزال أشد العقوبات الجماعية بحق أبناء شعب فلسطين وممتلكاته، بما يتناقض مع الشرعية والقوانين الدولية الإنسانية. ودعا المجتمع الدولي ومؤسساته وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي، إلى توفير الحماية الدولية لتخليص الشعب الفلسطيني من بطش

حكومة الاحتلال وانتهاكاتها، وقطع الطريق على سياساتها التي ستشعل حرباً دينية ستطال الجميع، بما في ذلك شوارع أوروبا.

وأكد أبو ردينة ضرورة وقف الغطرسة "الإسرائيلية"، وعمليات القتل اليومية، والانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، والاستخفاف بالشرعية الدولية، وتحقيق العدالة على الساحة الفلسطينية، بإقامة الدولة المستقلة، التي أصبحت حاجة ضرورية للسلم والأمن الدوليين.

الخليج، الشارقة، 2015/11/17

٤. "الخارجية": الاحتلال يصعد عدوانه ضد الشعب الفلسطيني مستغلاً أحداث باريس وبيروت

رام الله - "الأيام": أدانت وزارة الخارجية التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، التي اعتبر فيها أن الاحتلال والاستيطان ليسا إرهاباً، محاولاً تشبيه الإرهاب الذي ضرب العاصمة الفرنسية باريس بالمقاومة الشعبية السلمية التي يخوضها الشعب الفلسطيني الأعزل ضد الاحتلال وإجراءاته القمعية. كما أدانت الوزارة اتهامات نتياهو وتهديداته للطواقم الطبية الفلسطينية وبشكل خاص الهلال الأحمر الفلسطيني. وأكدت الوزارة في بيان صحافي، أمس، أن الحكومة الإسرائيلية تحاول الاستفادة من انشغال الدول ووسائل الإعلام بتداعيات الإرهاب الذي ضرب باريس وبيروت، عبر التصعيد الخطير في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني.

وأضافت: إن سعي نتياهو لتوظيف الإرهاب أينما كان لإخفاء الاحتلال وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني قد أصابه بالعمى، متجاهلاً حقيقة أن الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين هو أسوأ أشكال الإرهاب، وأن عمليات الإعدام الميداني خارج القانون هي قمة الإرهاب، ومواصلة حصار قطاع غزة وشن الحروب الإجرامية الدامية ضد أهلنا في القطاع هو الإرهاب بعينه، وأن العقاب الجماعي وهدم المنازل وإرهاب الأطفال وقتلهم وترهيبهم أثناء الاعتقال والتحقيق وتعذيبهم إرهاباً، وأن البناء الاستيطاني وسرقة الأراضي الفلسطينية بقوة الاحتلال هو إرهاب دولة منظم، كما أن دعم وتشجيع وحماية جرائم العصابات الاستيطانية بما فيها حرق الفتى محمد أبو خضير وعائلة دوايشة إرهاباً لا نظير له.

الأيام، رام الله، 2015/11/17

٥. الحمد لله: "إسرائيل" تصادر حق الفلسطينيين بالتنمية والبناء في نحو 64% من مساحة الضفة

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله "إن الحكومة الإسرائيلية، تتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار الجرائم اليومية، والعالم مطالب اليوم، وهو يحارب الإرهاب، بوضع حد لجرائم الاحتلال،

ولاستهتار إسرائيل بالقانون الدولي وبمبادئ حقوق الإنسان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من جبروت الاحتلال، فلا يمكن أن نقبل أبدا باستمرار منطلق القوة العاشمة". وأضاف: "في الوقت الذي تطلق فيه الحكومة الإسرائيلية العنان لجيشها ومستوطنيتها ليمارسوا الجرائم والإعدامات الميدانية، ويعتدوا على أبناء شعبنا العزل ومقدساته وممتلكاته، وفي ظل استمرار هذا العدوان، تتضاعف فينا المسؤولية الوطنية لانتشال شعبنا من الفقر والبطالة وانعدام الأمل وضيق الأفق، وتعزيز صموده ليس سياسيا فقط، بل واقتصاديا واجتماعيا أيضا". جاء ذلك خلال كلمته في افتتاح فعاليات أسبوع فلسطين للريادة والتشغيل، يوم الاثنين، في جامعة بيرزيت.

وأوضح الحمد الله: "إن مشكلة البطالة 'بنوية مزمنة' ترتبط بطبيعة وبنية الاقتصاد الوطني المحاصر والمهدد، كون إسرائيل تصدر حق الفلسطينيين في التنمية والبناء في حوالي 64% من مساحة الضفة الغربية وهي المناطق المسماة (ج)، وتمعن في فرض القيود على حركة البضائع والأشخاص، وتقطع أوصال المدن والقرى والبلدات، وتستمر في حصارها الظالم المفروض على قطاع غزة منذ ثمانية أعوام، وتعزل القدس وأحيائها وتحاول فصلها عن محيطها الفلسطيني وتغيير طابعها وتاريخها، وتستمر بحصارها عن طريق الجدار والاستيطان، الذي يصادر الأرض والموارد الطبيعية الفلسطينية، وهي بهذا كله، تخنق الاقتصاد الفلسطيني، وتصادر فرص تقدمه بتحويله إلى اقتصاد هش وتابع.

وأكد الحمد الله إن مؤسسة وحوكمة العمل الريادي، وخلق بيئة تشريعية محفزة له، رغم كافة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد شعب فلسطين وحقوقه المشروعة، تحتل أولوية هامة، وهي تتطلب تأسيس هيئة تتمتع بصلاحيات مالية واسعة، وقدرة على تمويل المشاريع الريادية والتشغيل الذاتي بفعالية وكفاءة، داعيا جميع المشاركين في فعالية "ورشة العمل الوطنية"، ليس فقط بلورة توصيات ونتائج، بل صياغة ورقة سياسية، تمكن الحكومة من البناء عليها وتطويرها لترسيخ وإنجاح وتنظيم بيئة العمل الريادي ومضاعفة فرص التشغيل في فلسطين.

القدس، القدس، 2015/11/16

٦. "وزارة الأشغال العامة": 3 مليارات دولار خسائر الإنشاءات في قطاع غزة جراء عدوان 2014

عمان: قدرت وزارة الأشغال العامة والإسكان الأضرار التي لحقت بقطاع الإنشاءات في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير بحوالي 3 مليارات دولار.

جاء ذلك خلال جلسة "إعمار غزة.. واقع وحلول"، وذلك ضمن فعاليات المعرض الأردني الدولي السنوي التاسع للبناء والإنشاء والصناعات الهندسية، والملتقى الثاني لإعادة إعمار غزة، اللذين عُدا في العاصمة الأردنية عمان في العاشر من الشهر الجاري، واللذين شارك فيهما وفد من الوزارة برئاسة الوكيل المساعد لشؤون المحافظات عفيف سعيد.

واستعرض سعيد حجم الأضرار التي لحقت بقطاع غزة جراء العدوان الأخير، مبيّناً أنه تم تدمير أكثر من 12 ألف منزل بشكل كامل، وحوالي 12 ألف منزل تضررت بحيث أصبحت غير قابلة للسكن، عدا حوالي 144 ألف منزل تضررت بشكل جزئي، موضحاً أن أكثر من 100 ألف مواطن ما زالوا مشردين أو يسكنوا في بيوت مؤقتة. وأضاف: إن العدوان الأخير تسبب بأضرار كبيرة في قطاع الطرق، حيث تم تدمير أكثر من 20 كم من الطرق تدميراً كاملاً، بتكلفة مادية فاقت 20 مليون دولار، وعلى صعيد قطاع المياه قُدرت تكاليف إعادة إعمار هذا القطاع حوالي 11 مليون دولار، حيث دمر العدوان 26 بئر مياه، وآلاف الأمتار من أنابيب المياه، و15 ألف متر من أنابيب مياه الصرف الصحي، بالإضافة إلى تدمير محطتي التحلية في رفح وخان يونس.

وقدّر أيضاً الخسائر في قطاع الكهرباء والطاقة بأكثر من 55 مليون دولار، وأكثر من 16 مليون دولار في قطاع التعليم، عدا حوالي 12 مليون دولار في القطاع الصحي، و50 مليون دولار في دور الأوقاف والمساجد والمباني العامة والبلديات. كما استعرض سعيد الجهود المبذولة من الحكومة الفلسطينية وبدعم من الدول الشقيقة والمنظمات الدولية لإعادة إعمار ما تم تدميره، موضحاً أنه تم تقديم أكثر من 3,000 وحدة سكنية مؤقتة من دول الأردن وعمان، بالإضافة إلى تقديم مساعدات مالية لأكثر من 16 ألف عائلة لمساعدتهم على الاستئجار.

وأوضح أيضاً أن الوزارة قامت وبدعم من المنظمات الدولية "الأونروا، UNDP" بإزالة الأنقاض لأكثر من 340 مبنى مُدمراً، وهدمت المباني التي شكّلت خطورة على حياة المواطنين، وفتحت الطرق، وقامت بإصلاح المباني المهتدة بالانهيار، وإعادة تأهيل العديد من البيوت المدمرة بشكل كبير أو طفيف، حيث استفاد من هذه البرامج حتى هذه اللحظة أكثر من 80 ألف مستفيد.

وجرى خلال المؤتمر مناقشة التحديات والصعوبات التي تعرقل التقدم المرجو في ملف إعادة الإعمار، خاصة فيما يتعلق بتأخير إدخال مواد البناء إلى القطاع من قبل الاحتلال، مؤكداً ضرورة تكثيف الجهود العربية والدولية لمتابعة عملية الإعمار والاستفادة من تجمع رجال الأعمال العرب والمستثمرين المهتمين بمشاريع إعادة الإعمار.

الأيام، رام الله، 2015/11/17

٧. عباس يعمم على السفارات الفلسطينية لدعم ترشيح الأمير علي لرئاسة "الفيفا"

عمان - كمال زكارنة: أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعميماً إلى جميع السفارات والممثلات والملحقيات الفلسطينية في العالم للعمل مع الدول المعتمدة لديها لدعم ترشيح سمو الأمير علي بن الحسين في الانتخابات التي ستجري في شباط المقبل لمنصب رئيس الفيفا.

الدستور، عمان، 2015/11/17

٨. السفير الفلسطيني في عمان: ملك الأردن يشكل خط الدفاع الأول عن فلسطين

عمان: أكد السفير الفلسطيني في عمان عطاءه خيرى أن جلالة الملك عبدالله الثاني يشكل خط الدفاع الأول عن فلسطين، حيث يقود الجهود الدبلوماسية والقانونية الدؤوبة في التصدي لممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وبخاصة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأشاد خيرى بخطاب جلالة الملك أمام مجلس الأمة، أول من أمس، لما تضمنه من حرص ملكي شديد على القضية الفلسطينية واعتبارها مصلحة وطنية أردنية، وتأكيد جلالاته على الالتزام برعاية وحماية القدس والمقدسات والمسؤولية الهاشمية تجاهها.

وقال خيرى إن جلالة الملك يضع القضية الفلسطينية دائماً على سلم أولوياته، بالحديث عن فلسطين وقضيتها وشعبها والقدس والمقدسات ورفض أي مساس بإسلاميتها وعروبيتها. وأكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته يثمنون كافة الجهود التي يقوم بها جلالاته من أجل القضية الفلسطينية، وبياركونها في جميع الظروف والأوقات، لافتاً إلى أن جلالاته يتحدث باسم الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2015/11/17

٩. واصل أبو يوسف: هناك قرار بإنهاء الاتفاقيات مع الاحتلال فوراً

غزة-محمد أبو شحمة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أن هناك قراراً لدى المجلس المركزي الفلسطيني بإنهاء كافة الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية الموقعة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتخلص منها بشكل فوري. وقال أبو يوسف في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أول أمس: "الأمر في المجلس المركزي ماضية في هذا الاتجاه وإنهاء تلك الاتفاقيات بما فيها التنسيق الأمني، خاصة في ظل استمرار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بسياسة العقاب الجماعي تجاه الفلسطينيين، والقتل والاعتقال، وهدم المنازل".

وأوضح أن الوضع الفلسطيني يحتاج إلى ترتيب البيت الداخلي لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والوقوف إلى جانب الشباب الفلسطيني المنتفض ودعمه للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي، وذلك يحتاج إلى تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام. ولفت إلى أن ردة الفعل الإسرائيلية على قرارات إنهاء الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية معه، لن تكون أقوى من الأفعال التي يقوم بها الآن بالضفة الغربية، من هدم البيوت، وارتكاب المجازر بحق أبناء شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2015/11/17

١٠. العالول يعلن رفض فتح لمبادرة دحلان: ملف دحلان انتهى بالكامل ورجوعه للحركة مرفوض

غزة - نادر الصفدي: عبر محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عن رفض حركته القاطع لأي تحركات تبذل من أجل المصالحة مع النائب والمفصول من حركة فتح محمد دحلان، وكذلك المبادرة التي أطلقها الأخير "دحلان". وأكد العالول، لمراسل "الخليج أونلاين"، أن "ملف دحلان انتهى بالكامل، وقد أقفل بقرار رسمي صادر من أعلى الهرم القيادي في حركة فتح، ولذا فرجوعه للجسم الحركي من جديد أمر مرفوض وسنضع كل العقبات أمامه". وأوضح أن "هناك سبيلاً وحيداً لإمكانية عودة دحلان لحركة فتح، وهو تسليم نفسه للقضاء الفلسطيني، ليأخذ القانون مجراه في كل التهم التي كانت موجهة لدحلان من تهم مالية وإدارية وجرائم قتل، وملفات جنائية". وأضاف العالول: "هذا هو الحل الأمثل لقضية دحلان، وحركة فتح جادة بهذا الجانب، وتتماشى مع القوانين واللوائح القانونية التابعة للحركة، وما يثار عبر وسائل الإعلام عن المصالحة، كلها تصب في نهاية الأمر لطرف واحد على حساب الطرف الآخر". وأطلق النائب دحلان، أمس الأحد، مبادرة لإعادة النظر في كل الأخطاء السابقة التي واجهت القضية الفلسطينية، هدفها إعادة اللحمة الداخلية على أسس وطنية وسياسية ثابتة، كما قال.

الخليج أون لاين، 2015/11/16

١١. أحمد يوسف تعقيباً على مبادرة دحلان: كلام يستحق أن نتدبره من أجل الوطن

غزة - نادر الصفدي: أطلق النائب دحلان، أمس الأحد، مبادرة لإعادة النظر في كل الأخطاء السابقة التي واجهت القضية الفلسطينية، هدفها إعادة اللحمة الداخلية على أسس وطنية وسياسية ثابتة، كما قال.

القيادي في حركة حماس، الدكتور أحمد يوسف، رد على عرض النائب دحلان والذي تمثل برسالة مصالحة بعث بها إلى الرئيس عباس، وحركة حماس، قائلاً: "كلام يستحق أن نتدبره من أجل

الوطن". وأضاف يوسف: "هذه التصريحات جديرة بالملاحظة والتأمل وأخذها بعين الاعتبار، برغم ما بيننا وبينه من تناقض وخلاف.. حيث إن أي خلاف بالشكل الذي هو قائم بيننا لا يمكن تأبيده؛ لأن من سيدفع الثمن هو الوطن؛ بأرضه وأجياله".
وتابع: "تصريحات دحلان ربما تفتح الطريق وتأخذ ساحتنا خطوة في اتجاه اجتماع الشمل، وإذهاب حالة المكر التي أضاعت الكثير من الخير والبركات بين أبناء شعبنا، وجعلتنا شذر مذر".

الخليج أون لاين، 16/11/2015

١٢. مقبول: ليس هناك قرار رسمي بتأجيل مؤتمر فتح لكن الظروف غير مهيأة لعقده نهاية الشهر الحالي

رام الله - فادي أبو سعدى: قال أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح في اتصال أجرته معه "القدس العربي" إنه ليس هناك قرار رسمي بتأجيل عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، إلا أن مواعده المقرر مسبقاً (29 تشرين الاثني/ نوفمبر الحالي) اقترب جداً بينما الظروف ومن كافة النواحي غير مهيأة لعقده في مواعده. وأكد مقبول أن اللجنة المركزية لحركة فتح ستجتمع خلال الأيام القليلة المقبلة لتناقش الموضوع وتتخذ قراراً رسمياً بشأن موعد انعقاد المؤتمر الحركي.

القدس العربي، لندن، 17/11/2015

١٣. الزعاريير: مركزية فتح قررت تأجيل انعقاد المؤتمر السابع وإعطاء الأولوية لتعزيز الانتفاضة

رام الله: أعلن فهمي الزعاريير نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، تأجيل انعقاد المؤتمر العام السابع للحركة، مع الاستمرار بتحضيرات الملفات كافة والوصول إلى الجهوزية التامة.
وقال الزعاريير في لقاء مع إذاعة "موطني" أمس "تم تأجيل انعقاد المؤتمر العام السابع لحركة فتح، انطلاقاً من حرص الحركة على تعزيز أركان هبة القدس والحفاظ عليها". وأكد الزعاريير أهمية انعقاد المؤتمر العام للحركة، مقدماً الأولوية لأهداف الشعب الفلسطيني فقال: عقد المؤتمر العام السابع مهم، لكن الأولوية لدى حركتنا منذ انطلاقتها تحقيق أهداف وغايات الشعب الفلسطيني، ورفع الظلم عنه، والدفاع عن كل مقوماته"، موضحاً أن التاريخ المستهدف لانعقاد المؤتمر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني لم يعد واقعياً، وعلى ذلك قررت اللجنة المركزية في اجتماعها الأخير الاستمرار بالتحضيرات للمؤتمر لحين الوصول إلى الجهوزية التامة، وتحضير الملفات كافة.

وأضاف الزعاريير: "رأت الحركة مقاومة التقسيم المسجد الأقصى مكانياً وزمانياً، وجرائم المستوطنين من قتل وهدم وحرق، ودعم اللجان الشعبية التي تعمل على حماية المواطن الفلسطيني، مبيناً أن هذه الأمور أعاققت التحضير للمؤتمر السابع لحركة فتح كما كان مخططاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/17

١٤. حماس: مجزرة "قلنديا" لن تكسر إرادة شعبنا

غزة: أكدت حركة حماس أن جرائم الحرب الإسرائيلية لن تفلح في كسر إرادة شعبنا الفلسطيني، وحيّت صمود أهلنا في مخيم قلنديا وتصديهم لقوات الاحتلال خلال عدوانه على المخيم فجر يوم الاثنين. وقال الناطق باسم الحركة، في بيان يوم الاثنين، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن مجزرة قلنديا التي ارتكبتها الاحتلال هي مثال للإرهاب الإسرائيلي؛ وعلى المجتمع الدولي أن يتوقف عن سياسة ازدواجية المعايير، وأن يتحمل مسؤولياته تجاه الإرهاب "الإسرائيلي"، الذي يمثل ذروة الإرهاب والشر في العالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/16

١٥. حماس: قرار حظر الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 عنصري

غزة: اعتبرت حركة حماس، قرار الاحتلال حظر الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 "عملاً عنصرياً". وقال سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم الحركة في بيان صحفي، الثلاثاء 11/17 "تدين حركة حماس القرار، وتعتبره عملاً عنصرياً يستهدف الوجود العربي في الداخل الفلسطيني". وأضاف أبو زهري أن القرار الإسرائيلي يستهدف معاقبة الحركة الإسلامية ومنعها من مواصلة دورها لحماية المسجد الأقصى؛ "مما يجعل هذا القرار وسام شرف لهذه الحركة الأصيلة". ودعا أبو زهري المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته تجاه "الإجراءات العنصرية الإسرائيلية التي قال إنها تؤكد مجدداً أن (إسرائيل) مجرد عصابة إرهابية".

فلسطين أون لاين، 2015/11/17

١٦. "الشاباك": شهر تشرين الأول/أكتوبر الأقصى منذ تسع سنوات

القدس المحتلة: وصف جهاز المخابرات الصهيوني "شاباك" شهر أكتوبر المنصرم بأنه الأقصى منذ 9 سنوات؛ بسبب مئات العمليات التي وقعت فيه، وأدت لمقتل 11 صهيونيا وإصابة المئات.

وفي معطيات للجهاز الصهيوني، نشرتها القناة العبرية العاشرة؛ فإن 602 عملية وقعت خلال الشهر المنصرم، قتل فيها 11 صهيونيا، ما شكل ضعف القتلى الصهاينة في عمليات عام 2013 كاملاً. كما تحدثت أن عدد عمليات الشهر الماضي فاق تلك التي وقعت إبان الحروب الثلاث على القطاع، في حين لم يصل عدد العمليات عامي 2010-2011 إلى مستوى عمليات الشهر الماضي. ومن باب المقارنة قتل عام 2013 كاملاً 5 صهاينة، في حين تحدثت مصادر أمنية صهيونية عن أن "الشهر الفائت هو الأقسى منذ استكمال بناء الجدار الفاصل قبل 9 سنوات". وقتل 11 صهيونياً وأصيب المئات بينهم العشرات في حال الخطر في سلسلة عمليات في شهر أكتوبر 2015؛ ردّاً على جرائم الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه المتواصلة بحق المواطنين والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/16

١٧. ممثل حماس في لبنان يستقبل وفداً من اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، في مكتبه ببيروت، وفداً من اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية. واستعرض بركة، آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، خصوصاً انتفاضة القدس التي يخوضها شعبنا الفلسطيني؛ دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً ضرورة حشد طاقات الأمة، لدعم الانتفاضة المباركة بكل المجالات الثقافية والإعلامية والسياسية والمادية. وتلقى بركة من الوفد، دعوة لحضور فعاليات معرض "القدس في عيون صيدا"، الذي يقام نصرة لقضية القدس وفلسطين.

وأشاد ممثل حماس بالفعاليات التي تنفذها اللجنة اللبنانية من أجل نصرة انتفاضة القدس المباركة، وتعزيز ثقافة الانتفاضة بين أبناء الأمة، مؤكداً ضرورة إقامة الأنشطة الداعمة لصمود شعبنا الفلسطيني وانتفاضته، في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

يذكر أن الوفد ترأسه عرب كلش، عضو مجلس بلدية صيدا ورئيسة قسم النشاطات في اللجنة، وضم عضوي اللجنة: خليل العلي، وعلي طحيبش، فيما شارك في اللقاء مسؤول العلاقات السياسية في حركة حماس في لبنان زياد حسن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/16

١٨. فتح تلغى مهرجان نكرى رحيل عرفات وتدعو للإضراب التجاري بعد أحداث مخيم قلنديا

نشرت القدس العربي، لندن، 2015/11/17، عن مراسلها من رام الله فادي أبو سعدى، أنه ألغت حركة فتح في مخيم قلنديا شمال القدس مهرجان إحياء الذكرى الـ 11 لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات وذكرى إعلان الاستقلال الـ 27 في الجزائر عام 1988، بعد استشهاد شابين فلسطينيين في المخيم خلال مواجهات مسلحة مع قوات الاحتلال التي اجتاحت المخيم لهدم منزل هناك. وطالبت فتح جماهيرها بالمشاركة الواسعة في تشييع جثمانى شهيدى قلنديا وهما ليث أسعد مناصرة (21 عاماً)، وأحمد أبو العيش (28 عاماً).

وجاء في موقع صحيفة القدس الفلسطينية، 2015/11/16، من رام الله، أنه عم إضراب تجاري محافظة رام الله والبيرة، حداداً على أرواح الشهداء، خاصة أحمد أبو العيش (28 عاماً) وليث أسعد مناصره (21 عاماً) اللذين ارتقيا فجر اليوم برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس. وفي محافظة القدس، أعلنت حركة فتح في منطقة الرام، الإضراب الشامل "حداداً على أرواح شهداء فلسطين" وأرواح شهيدى قلنديا.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة دعت في وقت سابق للتصعيد الميداني هذا اليوم، إحياءً للذكرى الـ 27 لإعلان الاستقلال والتجمع على ميدان المنارة وسط رام الله عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، ثم الانطلاق باتجاه حاجز "بيت إيل" شمال مدينة البيرة.

١٩. "القدس الفلسطينية": حماس تسعى للعودة مجدداً إلى محور "الممانعة"

رام الله - خاص: أفادت مصادر في حركة حماس، أن الاتصالات الهاتفية التي أجراها كل من رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية مع أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله، لتعزيمته بضحايا تفجيرات برج البراجنة لم تكن مفاجئة لقيادات من مختلف مؤسسات الحركة. وبينت المصادر في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن لقاءات سرية جرت في الشهرين الماضيين في بيروت بين قيادات من الحزب ومسؤولين إيرانيين مع القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق تم التباحث خلالها في العديد من المواضيع بشأن إعادة تحسين العلاقات وتوطيدها مع طهران. وأشارت المصادر إلى أن البرقية التي أرسلتها قيادة القسام لنصر الله ولمسؤولين كبار في الحزب اللبناني لم تكن الأولى وأنه تم توجيه برقيات تعازي في العديد من الحوادث التي وقعت مؤخراً كما تم إرسال برقيات تهاني بالأعياد الإسلامية. وبينما يرى مراقبون أن الحركة ترغب مجدداً بالعودة إلى ما يعرف بـ "محور الممانعة" الذي يضم إيران وسوريا وحزب الله وتنظيمات أخرى موالية له.

وتشير مصادر إلى أن طهران جددت في الأشهر الأخيرة دعمها المادي لكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس ونقلت بعض الأسلحة والصواريخ لها عبر سيناء على الرغم من الحملة المصرية في تلك المنطقة لمنع عمليات التهريب وإغلاق الأنفاق بشكل كامل. وبالرغم من التحسن الذي يطرأ على العلاقات بين حماس وإيران بعد تدخل من قبل قيادة حزب الله اللبناني، إلا أن المصادر تستبعد زيارة قريبة لخالد مشعل إلى طهران، مشيرةً إلى استعداد رئيس المكتب السياسي للحركة للقاء مسؤولين إيرانيين كما جرى ذلك مع رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في آذار/ مارس المنصرم بالدوحة. وبحسب مصادر مختلفة، فإن إيران ترغب هي الأخرى في استعادة علاقاتها مع الفصائل الفلسطينية بعد التوتر الذي حصل في الأعوام القليلة الماضية وكذلك استئناف دعمها لها بعد أن توقفت بشكل شبه كامل عن دعم الحركتين الإسلاميتين حماس والجهد بعد خلاف مع الأخيرة بشأن الملف اليمني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٢٠. "المجد الأمني": أخطر العملاء في قبضة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة

المجد - خاص: أُلقت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة القبض على العميل (ب، ج) البالغ من العمر 49 عاماً والذي يعد من أخطر عملاء الاحتلال الصهيوني. وخلال التحقيقات مع العميل (ب، ج) التي حصل عليها موقع "المجد الأمني" أفاد أنه ارتبط بالمخابرات الصهيونية عام 2004 إلى أن تم القبض عليه في منتصف عام 2015 أي ما يزيد عن عشرة أعوام. وعمل هذا العميل خلال فترة ارتباطه بالمخابرات مع خمسة من ضباط جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك"، وقدم فيها معلومات عن المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها. وأضاف أن تركيز نشاطه مع المخابرات الصهيونية أثناء تحرر قطاع غزة من الاحتلال الصهيوني عام 2005 بالإضافة إلى فترة الأحداث الدائرة في غزة عام 2007 بين حركتي فتح وحماس، وأيضاً تركيز نشاطه أثناء العدوان على غزة عام 2008، 2012، 2014.

وحول المعلومات التي قدمها للاحتلال الصهيوني عن المقاومة الفلسطينية خلال فترة ارتباطه أفاد أنه كان سبباً في اغتيال ما يزيد عن عشرة مقاومين والذين اغتالهم الاحتلال بشكل مباشر، حيث كان يحدد لضباط المخابرات أماكن تواجدهم وبعدها بدقائق يتم استهدافهم. وتابع أنه كان سبباً في استهداف بعض المساجد ومراكز الشرطة في القطاع، بالإضافة إلى عدد من مرابض الصواريخ والأنفاق ونقاط الرباط وأماكن تخزين السلاح ومنازل المقاومين وسياراتهم. كما قام بتجميع شبكة

معلومات عن العديد من فصائل المقاومة الفلسطينية وعناصرها وأنشطتها في منطقتيه وأنواع الأسلحة التي تمتلكها المقاومة وتستخدمها في مجابهة العدو الصهيوني. أيضاً قام بتجميع شبكة معلومات عن رأي الشارع في قطاع غزة حول الأحداث الدائرة في القطاع ومن أبرزها الحصار على غزة، والحروب الثلاثة، وصفقة وفاء الأحرار، وغيرها من الأحداث. موقع المجد الأمني، غزة، 2015/11/16

٢١. سقوط صاروخ على حدود غزة

القدس: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، مساء يوم الاثنين، أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط قرب الحدود. وأوضح الموقع، أنه "تم رصد عملية إطلاق صاروخ إلا أنه انفجر داخل حدود قطاع غزة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٢٢. اعتقال فلسطينيين من الجليل بزعم محاولتهما دهس جنود إسرائيليين

القدس: ذكر موقع صحيفة يديعوت احرونوت العبرية، مساء الاثنين، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت شابين فلسطينيين من قرية شعب بالجليل بزعم محاولتهما دهس جنديين إسرائيليين. وأوضح الموقع، أنه تم تمديد اعتقال شابين لمدة 6 أيام من قبل محكمة الصلح الإسرائيلية في الناصرة. مشيراً إلى أن الجنود أبلغوا عن السيارة بعد محاولتها دهسهم خلال تدريبات ميدانية لهم بتلك المنطقة حسب زعمهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٢٣. "المجلس الوزاري المصغر": الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية حركة غير قانونية

قرر المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية الليلة الماضية الإعلان عن الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية حركة غير قانونية. وصرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن القرار اتخذ بهدف وقف التحريض الخطير الذي تمارسه هذه الحركة تفادياً للمساس بحياة المواطنين الأبرياء. ويعني هذا القرار أن أي شخص ينتمي إلى هذه الحركة من الآن فصاعداً أو يقدم لها خدمات يعتبر مخالفاً للقانون وقد يتعرض إلى عقوبة السجن.

وفي أعقاب قرار المجلس الوزاري داهمت قوات من الشرطة فجر اليوم مكاتب ومقرات سبع عشر مؤسسة تنتمي إلى الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية في أنحاء مختلفة من البلاد ومنها أم الفحم وبافا والناصرية وكفر كنا وطرعان وبئر السبع ورهط وقامت بتفتيشها وضبطت فيها وثائق ومستمسكات وأجهزة حواسيب وأموال.

كما تم تجميد حسابات مصرفية تابعة للحركة يشتبه في إنها استخدمت في نشاطات ضد أمن الدولة. وتعقياً على ذلك قال رئيس الجناح الشمالي من الحركة الشيخ رائد صلاح ان هذه الإجراءات تعتبر ظالمة ومرفوضة وان الحركة الإسلامية ستبقى قائمة ودائمة. وقد استدعت الشرطة كلا من الشيخ رائد صلاح ونائبه الشيخ كمال خطيب والدكتور سلمان أبو احمد للتحقيق معهم.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/11/17

٢٤. يعلنون: "الحركة الإسلامية" تعرض امن "إسرائيل" للخطر وتتعاون مع منظمات إرهابية فلسطينية

جاء في بيان أصدره وزير الدفاع موشيه يعلون أن توقيعه الأمر الذي يعلن عن الحركة الإسلامية الجناح الشمالي حركة محظورة يشكل خطوة أخرى في إطار محاربة الجهات التي تقوم بتأجيج الخواطر وتحرض على الإرهاب. وأضاف أن الجناح الشمالي للحركة الإسلامية يعرض امن الدولة للخطر ويتعاون بحسب المعلومات المتوفرة لدينا مع منظمات إرهابية فلسطينية بما فيها حماس وانه يقوم تحت غطاء الدين بإعمال عدائية ضد دولة إسرائيل. واكد الوزير يعالون انه يجب على دولة إسرائيل ان تسعى إلى الاندماج الكامل لمواطني الدولة العرب على كافة الصعد خلافا لما تسعى إليه الحركة الإسلامية المحظورة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/11/17

٢٥. يعلنون يزعم: الفلسطينيون يقومون بتسليم أبنائهم خوفاً من هدم منازلهم

غزة - فتحي صباح: برر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون تدمير منازل منفعدي هجمات ضد إسرائيليين قائلاً إن "هذا الإجراء اثبت انه قادر على الردع". وأضاف: "لدينا دليل ملموس على فعاليته السببت عندما قام والد منفعذ الاعتداء الذي قتل فيه الحاخام ليتمان وابنه بتسليم نجله من تلقاء نفسه حتى لا يتم هدم منزله".

وكان يعلون يشير إلى الفلسطيني الذي يشتبه بأنه أطلق النار على الحاخام يعكوف وابنه نتانيل الجمعة في الضفة الغربية المحتلة والذي أعلن عن توقيفه الأحد. وتابع يعلون "في الأشهر الأخيرة

يقوم فلسطينيون بتسليم أبنائهم وبيبلغوننا مسبقاً بأنهم على وشك تنفيذ اعتداء لثقادي أن يتم هدم منازلهم". وأضاف أن وقف هدم المنازل لا يزال "غير وارد" بعد أعمال العنف التي اندلعت في قلنديا "حيث تصرفت قواتنا في شكل محترف تماماً".

الحياة، لندن، 2015/11/17

٢٦. يعلون: "إسرائيل" تنجح في ردع تنظيم داعش عن فتح جبهة ضدها في الجولان

صرح وزير الدفاع موشيه يعلون بان إسرائيل تنجح في ردع تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا مشيراً إلى ان مقاتلي التنظيم المتشدد لم يفتحوا جبهة ضد إسرائيل في هضبة الجولان. وأضاف أن إسرائيل تعمل على رصد تحركات داعش في سوريا وتراقب أنصاره في قطاع غزة ويهودا والسامرة. وفي حديث إذاعي صباح اليوم الاثنين أعرب وزير الدفاع عن قلقه من التواجد الإيراني في سوريا لافتاً إلى أن طهران عملت على فتح جبهة ضد إسرائيل من هذا البلد إلا أن مساعيها باءت بالفشل.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/11/16

٢٧. جلعاد إردان: على "إسرائيل" أن تشكل نموذجاً ورأس حربة في محاربة الإسلام المتطرف

رامي حيدر: قال وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، إن "على إسرائيل أن تشكل نموذجاً ورأس حربة في محاربة الإسلام المتطرف، الذي رأينا إسقاطاته في قتل الأبرياء في باريس ونيويورك ومدريد وإسرائيل". وشبه الوزير إردان الحركة الإسلامية الشمالية وحركة حماس بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وقال إنهم يحملون نفس الأفكار ويتبعون نفس الأيديولوجيا المتطرفة التي سببت الإرهاب في إسرائيل والعالم، وأكد على أنه "حان الوقت لاستعمال جميع الوسائل المتاحة لمحاربة الإرهاب ومن يحرض عليه".

عرب 48، 2015/11/17

٢٨. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يدعو إلى طرد عائلات الفدائيين الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدى: تحدث نائب وزير الجيش الإسرائيلي إيلي بن دهان من البيت اليهودي عن الخطوات التي يجب اتخاذها أمام موجة ما وصفه بـ "الإرهاب" الفلسطيني والصراع الأوروبي ضد الإرهاب الذي يضرب القارة. وقال "سيتم بالطبع القيام بخطوات لكن هل يكفي هذا؟ هل ننجح بمنع العمليات؟ الجواب لا. هل يوجد ما يمكن عمله بعد؟ بالتأكيد هناك الكثير مما يجب تحسينه".

وحسب أقواله فإنه يجب "الانتقال إلى مقياس ردع جديد". نحن نرى للأسف "المخربين الأشرار" في يوم الجمعة وأنا افترض أن ذلك حصل بعد صلاة الجمعة يقررون قتل اليهود. يتحتم منع هذا التفكير. لقد بدأنا بخطوة صحيحة تتمثل بهدم البيوت وأمل أن يتم أيضا هدم بيت القاتل الذي نفذ عملية يوم الجمعة لكن هذا لا يكفي. يجب الارتقاء درجة وطرد عائلات "المخربين".

وحسب رأي بن دهان فإنه "لا حاجة إلى التعاون مع دولة أخرى في مسألة طرد الفدائيين الفلسطينيين. عندما أرادت إسرائيل طردهم فعلت ذلك وأبعدتهم إلى لبنان ويمكن الطرد إلى غزة أو الأردن ويمكن أيضا إلى أوروبا التي تستقبل موجة المهاجرين، إضافة عدة عائلات إليهم لن يغير شيئا بالنسبة لها."

ويضيف بن دهان: "من أجل منع العمليات المقبلة يجب علينا الردع. هدم البيوت هو المرحلة الأولى والمرحلة القادمة هي طردهم من البلاد وأنا متأكد أن هذا سيحقق الهدوء". وحول ما إذا كانت هذه الخطوة ستجابه بمعارضة المحكمة العليا والشارع الإسرائيلي قال بن دهان "رأينا في الأسبوع الماضي أن المحكمة العليا صادقت على هدم بيوت الفدائيين صحيح ليس كلها ولكن غالبيتها".

وحسب رأيه فإن موافقة المحكمة العليا على هدم البيوت يعني استيعابها أن المقصود فترة طارئة تحتم علاجاً مناسباً ولذلك "إذا توجهت الدولة إلى المحكمة العليا بموقف يوضح أهمية طرد عائلات الفدائيين فإن القضاة سيتفهمون ذلك أيضا كأمر طارئ".

واستشهد بن دهان بما قاله رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك" الأسبق افي ديختر وهو انه خلال فترته فعل الكثير من أجل قطع دابر الإرهاب وان أكثر أمر رادع هو الطرد. هذا ردع سيولد واقعا جديدا يمنع العملية المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/17

٢٩. اللجنة المالية في الكنيست تقرر الموازنة العامة بالقراءتين الثانية والثالثة

حلمي موسى: بعد مفاوضات وسجلات طويلة داخل الائتلاف الحكومي، يبدو أن موازنة العام 2015-2016 الإسرائيلية، والتي تبلغ أكثر من 100 مليار دولار للعام 2015، و110 مليارات دولار للعام 2016، تشق طريقها نحو الإقرار في الكنيست بعد تأخير.

فقد أقرت لجنة المالية في الكنيست الإسرائيلية الموازنة بالقراءتين الثانية والثالثة، على أن تبدأ الكنيست بكامل قوامها مناقشة بنود الموازنة والتصويت عليها طوال ثلاثة أيام بدأت أمس. ورغم أن الخلافات كانت تدور حول أبواب عدة في الموازنة، إلا أن واحداً من الخلافات المركزية دار أساساً حول موازنة وزارة الدفاع التي تحفظ وزيرها، موشي يعلون، في حينه، إزاء إقرارها في الحكومة قبيل

نقلها إلى الكنيست. وتم الاتفاق على أن تتجاوز موازنة الدفاع للعام 2016 مبلغ 60 مليار شيكل (ما يزيد عن 16 مليار دولار).

وبحسب ما نشرت صحيفة "هآرتس"، فإن المفاوضات بين وزارتي المالية والدفاع جرت هذا العام في أجواء مريحة أكثر من الماضي. ورغم أن الحكومة أقرت موازنة الجيش بمبلغ 56.1 مليار شيكل، وهو ما رفضه الجيش واعتبرها موازنة لا توفر الأمن لإسرائيل، إلا أن المفاوضات قادت إلى زيادة هذا الموازنة بأربعة مليارات شيكل أخرى.

وبحسب ما نشر في الصحف الإسرائيلية، فإن موازنة العام 2015 ستبلغ 383 مليار شيكل، فيما ستبلغ موازنة العام المقبل 424 مليار شيكل. وتتناول وزارة الدفاع الحصة الأكبر من الموازنة العامة، وتبلغ 60 مليار شيكل، فيما احتلت موازنة التعليم المكانة الثانية وبلغت 50 مليار شيكل، تليها موازنة الصحة البالغة 29.2 مليار شيكل.

السفير، بيروت، 2015/11/17

٣٠. "إسرائيل" تزيد ميزانية "أمن" المستوطنات بالقدس 33 مليون شيكل

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: صادقت لجنة المالية في الكنيست على رفع ميزانية الأمن الخاصة بالمستوطنات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، بقيمة 33 مليون شيكل إضافي حوالي "8,443,350 دولار"، ما يعني أن الميزانية ستكون 83 مليون للعام. وهو زيادة بقيمة 28 مليون شيكل، مقارنة بالأعوام 2010 حتى 2013، إذ كانت الميزانية حينه 55 مليون شيكل.

وذكرت صحيفة "هآرتس" أنه كان من المقرر خفض الميزانية المخصصة للمستوطنات في القدس المحتلة إلى 50 مليون شيكل، إلا أن حزب "البيت اليهودي" طلب زيادتها في أعقاب الهبة الشعبية التي اندلعت منذ تشرين الأول الماضي. وقالت الصحيفة إن رئيس الجمعية الاستيطانية "عطروت كهانيم"، التي تنشط في الاستيلاء على بيوت الفلسطينيين في القدس، كانت شريكاً في المداوات التي حصلت أمس بالكنيست. وأضافت الصحيفة أن الميزانية مخصصة لشركة حراسة خاصة، وشراء مركبات مضادة للرصاص وتركيب كاميرات مراقبة في محيط البؤر الاستيطانية، بالإضافة إلى الحراسة الخاصة لكل مستوطن منذ خروجه من المنزل الذي استولى عليه حتى عودته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/17

٣١. نتياهو يتدخل لمنع هدم كنيس مقام على أرض فلسطينية خاصة

رام الله - فادي أبو سعدى: تدخل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والنائب العام للدولة شاي نيتسان لفحص إمكانية منع هدم الكنيس اليهودي "اييلت هشاحر" في مستوطنة غبعات زئيف بعد القرار الذي اتخذ بتنفيذ أمر المحكمة بهدم الكنيس وإعادة بنائه على أرض مجاورة. ويفحص نتنياهو ونيتسان التوجه إلى المحكمة العليا وطلب تمديد المهلة ليتم تفكيك الكنيس ونقله إلى منطقة أخرى في المستوطنة. وقالت مصادر إسرائيلية مطلعة إن وزراء الجيش وموشيه يعلون والقضاء اييلت شكيد والأمن الداخلي غلعاد أردان والنقب والجليل أرييه درعي اجتمعوا بنيتسان وعرضوا عليه هذا الحل كي لا يتحول هدم الكنيس إلى سابقة في إسرائيل. وسيجري نيتسان مشاورات مع المستشار القانوني للحكومة حول ما إذا كان يمكنه التوجه إلى المحكمة العليا بهذا الشأن.

كما رفض حاخام كنيس "اييلت هشاحر" عزريئيل كوهين التسوية التي تم التوصل إليها بين الوزراء نفتالي بينت وارييه درعي وموشيه يعلون التي تنص على أن تمول الدولة بناء كنيس آخر في المستوطنة بدلا من الكنيس المعد للهدم كونه بني على أرض فلسطينية خاصة. وقال هذا الحاخام انه سيواصل محاربة قرار الهدم.

القدس العربي، لندن، 2015/11/17

٣٢. الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير السويد وتهاجم وزيرة خارجيتها

هاشم حمدان: استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم الإثنين، السفير السويدي في إسرائيل كارل ماغنوس، وذلك لتقديم شروحات لتصريحات وزيرة الخارجية السويدية مارغوت وولستروم، تحدثت فيها عن العوامل التي تقود إلى التطرف، اعتبرتها الخارجية الإسرائيلية محاولة للربط بين هجمات باريس وبين معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وكانت وولستروم قد تحدثت في مقابلة تلفزيونية في السويد، بعد هجمات باريس، عن "التطرف لدى الشباب المسلمين"، وقدمت الشرق الأوسط كمثال على ذلك، وقالت إن "فلسطينيين كثيرين يشعرون باليأس، ويعتقدون أن لا مستقبل لاهم، ويتصرفون بعنف". وردا على ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون إن "من ينشغل في محاولة يائسة لخلق علاقة بين العمليات الإسلامية المتطرفة وبين المصاعب القائمة بين إسرائيل والفلسطينيين، يضل نفسه وشعبه والرأي العام الدولي". على حد قوله. وأضاف أن تصريحات وزيرة الخارجية السويدية مريعة بوقاقتها، فهي منحازة بشكل منهجي ضد إسرائيل، وتظهر عداا حقيقيا عندما تشير إلى مثل هذه العلاقة.

عرب 48، 2015/11/16

٣٣. الناطقة باسم وزير الإسكان الإسرائيلي تهاجم "القرآن الكريم"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: هاجمت الناطقة باسم وزير الإسكان الإسرائيلي نيرا يدين القرآن الكريم، وشتمته بألفاظ نابية، رابطة بين إحدى آياته وبين التفجيرات الأخيرة في باريس. وقالت مؤسسة "ميزان" الفلسطينية لحقوق الإنسان في بيان صحفي، "طلعت علينا المدعوة نيرا يدين، الصحفية والناطقة باسم وزير الإسكان غلانط، بتغريدة لها على موقعي التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك، في أعقاب التفجيرات في باريس قائلة: "ما جرى في فرنسا ينبع من السورة رقم 18 من القرآن على حد تعبيرها".

وأضافت المؤسسة "إننا في مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان نستنكر هذه التصريحات البغيضة والاستهانة بالقرآن الكريم، كما أننا نعتبر هذه التصريحات عنصرية، وتتجاوز كل خطوط حرية التعبير عن الرأي". ورأت "ميزان" في هذه التصريحات مساً خطيراً بدين الإسلام ومشاعره. وشددت على أن ما كتبه المدعوة "نيرا يدين" يندرج ضمن الاعتداء على الحريات الدينية والمساس الصارخ بالمشاعر الدينية. وأكدت المؤسسة في هذا السياق أنها قدمت شكوى للمستشار القضائي للحكومة والشرطة بفتح ملف تحقيق جدي ضد هذه التصريحات ومن يقف وراءها وضد من تسول له نفسه ان يسيء لأية ديانة من الديانات. كما شددت في شكواها على ضرورة معاقبة "يدين" الناطقة الرسمية لوزير الإسكان، وإقالتها من وظيفتها وإلزامها بحذف ما كتبه على صفحتها.

الرأي، عمان، 2015/11/17

٣٤. "معاريف": نتياهو يصادق على بناء 454 وحدة استيطانية في القدس

رام الله - ترجمة خاصة: صادق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو على بناء 436 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة رامات شلومو المقامة على أراضي المواطنين المقدسيين، بالإضافة إلى 18 وحدة استيطانية في مستوطنة راموت نفسها. وقالت صحيفة "معاريف" العبرية "إن هذه المصادقة تعني المصادقة النهائية على تسويق هذه الوحدات الاستيطانية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/17

٣٥. وزارة الإسكان الإسرائيلية تقرر بناء 21 وحدة استيطانية في قلب القدس

رام الله - الاتحاد: تعتزم وزارة الإسكان والبناء الإسرائيلية إقامة حي استيطاني جديد في منطقة باب الساهرة بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، في محاولة خطيرة لتوسيع الاستيطان والتهويد في المدينة،

وفرض السيطرة الكاملة على الأرض. وبحسب المخطط المقترح، فإنه سيتم بناء 21 وحدة استيطانية في المنطقة المذكورة، بالإضافة إلى كنيس ومدرسة يهودية. ويحاول الاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات تطبيق هذا المخطط على أرض الواقع، ولكن الوضع الأمني العام، خاصة في البلدة القديمة يحول دون ذلك، رغم المصادقة عليه.
الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/17

٣٦. لبيد: "إسرائيل" دولة قانون وعليها مجابهة التحريض والإرهاب بقوة ووضوح

رامي حيدر: أشاد زعيم حزب "بيش عتيد" المعارض يائير لبيد، بقرار المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، القاضي بإخراج الحركة الإسلامية عن القانون، حظر مؤسساتها، وقال إنه "من غير المعقول أن تسمح الدولة لمن يحرض على الإرهاب في دولة إسرائيل بأن يتحرك بحرية في الشوارع والمساجد ويستمر بالتحريض على القتل، إسرائيل دولة قانون وعليها مجابهة التحريض والإرهاب بقوة ووضوح".

عرب 48، 2015/11/17

٣٧. "المعسكر الصهيوني": على "الكابينيت" إخراج منظمة "لهافا" وتنظيم "لا فاميليا" عن القانون

رامي حيدر: تطرق حزب "المعسكر الصهيوني" للقرار بالقول إن "قرار الكابينيت بإخراج الحركة لإسلامية عن القانون صائب جداً، هذا ما طلبناه منذ شهر، لكن للأسف استغرق نتناهو الكثير من الوقت لاتخاذ خطوة ضرورية". وطالب "المعسكر الصهيوني" الكابينيت باتخاذ قرار مشابه ضد منظمة "لهافا" اليمينية المتطرفة، وكذلك ضد تنظيم "لا فاميليا"، وهو رابطة مشجعي فريق بيتار القدس، ويعتبر هذا التنظيم يمينياً متطرفاً وقام أعضاؤه بالعديد من الاعتداءات العنصرية ضد كل من هو غير يميني في إسرائيل.

عرب 48، 2015/11/17

٣٨. "البيت اليهودي": نتناهو يغازل المعسكر الصهيوني لدخول الحكومة بتجميد البناء في المستوطنات

رام الله- ترجمة خاصة: قال رئيس لجنة التشريع في الكنيست عضو البرلمان عن البيت اليهودي نيسان سلومنسكي إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتناهو طالب أعضاء البيت اليهودي الذين

يشكون من عدم البناء في المستوطنات، بالانتظار لحين مغادرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وانتخاب رئيس أمريكي جديد، حسب ما نشرته صحيفة "معاريف" في عددها الصادر يوم الإثنين. واتهم سلومنسكي، ننتياهو بأنه دائما يجد الأعذار لتجميد البناء في المستوطنات، "فتارة يقول انه لا يمكن البناء في المستوطنات إلى أن تهدأ الأمور في الحرم القدسي، وها هو اليوم يقول انه لا يمكن البناء إلى أن يغادر أوباما البيت الأبيض". وأضاف سلومنسكي "انه صحيح يوجد ضغوط من قبل إدارة أوباما، ولكن ما يبدو لي ان تجميد البناء في المستوطنات هو غمز من ننتياهو تجاه هرتسوغ والمعسكر الصهيوني من اجل الدخول إلى الحكومة، بدلا من البيت اليهودي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٣٩. "الشاباك" يدعي إحباط تهريب مواد لتصنيع الصواريخ من الخليل لغزة

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، اليوم الاثنين، أنه تمكن في الأيام الأخيرة من إحباط محاولة لتهريب مواد كيميائية تستخدم في إنتاج وتصنيع القذائف الصاروخية. وحسب إدعاء الشاباك، فإن تلك المواد كانت ستنتقل من مدينة الخليل إلى قطاع غزة لصالح حركتي حماس والجهاد الإسلامي. مشيرا إلى أنه تم توقيف شاحنة تحمل تلك المواد على حاجز ترقوميا جنوب الخليل بعد تفتيشها حيث عثر على تلك المواد بداخلها. وأشار الجهاز الإسرائيلي إلى أن تلك الكميات التي تم فحصها، وتبين أنها من نوع TDI، وهي تزن 450 لترا تكفي لإنتاج كميات كبيرة من الصواريخ.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٤٠. معاريف: دوريات مسلحة للمستوطنين في شوارع الخليل

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن لجنة المستوطنين في جبل الخليل قررت تنظيم دوريات حراسة من قبل المستوطنين، وأن عدة طواقم قد بدأت بالفعل مساء الأحد بالعمل، بمشاركة أربعة مسلحين خدموا في الوحدات القتالية في الجيش. وقال عدد من المستوطنين: "نحن نعتمد ونفقد ونحب الجيش خاصة القوات المرابطة في المنطقة، لكننا نشعر ان الشوارع لا تزال مهملة ويجب توفير الدعم، فليس من المعقول ان تتخلى العائلات عن التنقل خارج المستوطنات بسبب الوضع الأمني، ان هذا يمس بكل جدول حياتنا ولا نقبل به".

وأضافوا "ليست لدينا اية نية للتدخل في عمل الجيش، نحن نتجول في المنطقة ونربط على المفارق التي لا تتواجد عليها قوات عسكرية، وعندما تصل سيارة جيب عسكرية للوقوف مكاننا، فإننا نقدم للجنود المشروبات والمسليات ونبحث عن المفترق الخالي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٤١. وزارة الصحة: 88 شهيداً و10 آلاف مصاب فلسطيني منذ اندلاع انتفاضة القدس

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بارتفاع حصيلة الشهداء منذ بداية الانتفاضة الجماهيرية في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر إلى 88 شهيداً، بينهم 18 طفلاً و4 سيدات، فيما بلغت حصيلة المصابين حوالي 10 آلاف مصاب. وأضافت الوزارة، في بيان صحفي يوم الاثنين، أن 69 شهيداً ارتقوا برصاص قوات الاحتلال في الضفة الغربية، و18 في قطاع غزة، فيما استشهد شاب من النقب. وأشارت إلى أن أكثر من 1,422 مواطناً أصيبوا منذ بداية الانتفاضة بالرصاص الحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما أصيب 1,053 آخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وولجوا جميعاً في المستشفيات، إضافة إلى أكثر من 1,100 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط عولجت ميدانياً، عدا عن حوالي 6300 إصابة بالاختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع.

موقع وزارة الصحة الفلسطينية، رام الله، 2015/11/16

٤٢. قوات الاحتلال تعتقل 6 أطفال من شعفاط بتهمة "استهداف القطار الخفيف"

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة معاريف العبرية، مساء يوم الاثنين، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت حديثاً، ستة فتية من بلدة شعفاط شمال القدس، بتهمة قيامهم برشق الحجارة باستمرار تجاه القطار الخفيف. وأوضح الموقع أن الفتية تتراوح أعمارهم بين 14 و15 عاماً، وألقوا الحجارة والزجاجات الحارقة وزجاجات الطلاء أكثر من مرة باتجاه القطار الشهر الماضي، واعترفوا خلال التحقيقات بذلك. وأشار إلى أنه تم تقديم لائحة اتهام ضد 3 فتية منهم وسيتم توجيه لائحة أخرى ضد رابع يوم الأربعاء، فيما أفرج عن اثنين آخرين وهما تحت الإقامة الجبرية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٤٣. "القدس": 9 إصابات على الأقل خلال المواجهات في قلنديا والبييرة

القدس المحتلة - "القدس" دوت كوم: أصيب 9 مواطنين على الأقل بجروح متفاوتة، 5 بالرصاص الحي، في المواجهات الدائرة على حاجزي قلنديا وبيت إيل العسكريين بين الشبان الغاضبين وقوات

الاحتلال، التي اندلعت عقب استشهاد شابين بالعشرينات من أعمارهما، في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة فجر اليوم.

وقد أغلقت قوات الاحتلال حاجز قلنديا على المركبات المارة ذهاباً وإياباً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٤٤. الشيخ رائد صلاح: أرفض قرار "إسرائيل" حظر الحركة الإسلامية

القدس - الأناضول: أكد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الشيخ رائد صلاح، رفضه لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية حظر الحركة و17 من مؤسساتها فجر الثلاثاء 17/11/2015. وقال صلاح في بيان "بعد أن أعلنت المؤسسة الإسرائيلية أن الحركة الإسلامية مؤسسة محظورة، وأعلنت أن بعض شخصياتها ولجانها أصبحت محظورة، داهمت الأذرع الأمنية الإسرائيلية مكاتب الحركة الإسلامية الكائنة في مجمع ابن تيمية بمدينة أم الفحم، فجر اليوم الثلاثاء".

وأوضح صلاح في البيان أنه "إثر كل هذه الإجراءات التعسفية الظالمة، فإنني أؤكد ما يلي:

أولاً: كل هذه الإجراءات التي قامت بها المؤسسة الإسرائيلية، ظالمة ومرفوضة.

ثانياً: ستبقى الحركة الإسلامية قائمة ودائمة برسالتها تنتصر لكل الثوابت التي قامت لأجلها، وفي مقدمتها القدس والأقصى المباركين.

ثالثاً: يشرفني أن أبقى رئيساً للحركة الإسلامية أنتصر لاسمها، وأنتصر لكل ثوابتها وفي مقدمتها القدس والمسجد الأقصى المباركين، وأسعى بكل الوسائل المشروعة المحلية والدولية لرفع هذا الظلم الصارخ عنها".

فلسطين أون لاين، 2015/11/17

٤٥. إحصائية: 148 مولوداً في غزة يومياً

غزة: أظهرت إحصائية لدائرة الأحوال المدنية بغزة، يوم الأحد، أنه تم تسجيل 4,597 حالة ولادة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بمعدل وصل إلى 148 مولوداً يومياً. وأوضحت الإحصائية أنه تم تسجيل 2,092 مولوداً بمدينة غزة، و971 مولوداً في خانينونس، و575 مولوداً في المنطقة الوسطى، و537 مولوداً في رفح و422 مولوداً شمال القطاع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/16

٤٦. معدل البطالة في فلسطين يتجاوز 27%

رام الله - الأناضول: كشفت أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس الإثنين أن نسبة البطالة في مناطق السلطة الفلسطينية بلغت نحو 27.4 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري. وجاء في الأرقام أن هنالك ارتفاعاً في نسبة البطالة، خلال الربع الثالث من العام الجاري، مقارنةً مع الربع الثاني من العام.

ويحسب تقرير الإحصاء الفلسطيني فإنه يوجد 357.3 ألف عاطل عن العمل في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري. وبلغ عدد العاطلين عن العمل في الضفة الغربية نحو 155.4 ألف عاطل، بينما بلغ عدد العاطلين عن العمل في قطاع غزة نحو 201.9 ألف شخص، حتى نهاية الربع الثالث. وسجلت البطالة في قطاع غزة لوحده نسبة مرتفعة، بلغت نحو 42.7 في المئة في الربع الثالث، بينما بلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية نحو 18.7 في المئة خلال نفس الفترة. ويأتي الارتفاع في نسبة البطالة في قطاع غزة، تزامناً مع استمرار حصار القطاع، وإغلاق المعابر مع إسرائيل للعام الثامن على التوالي، ومع مصر للعام الثاني. وسُجلت أعلى معدلات بطالة للفئة العمرية 20-24 سنة، حيث بلغت نحو 45.2 في المئة في الربع الثالث للعام 2015 وفق الأرقام.

القدس العربي، لندن، 2015/11/17

٤٧. مخطط استيطاني جديد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

عمّان- نادية سعد الدين: جرى الكشف، أمس، عن مخطط إقامة وحدات استيطانية جديدة في منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وقال مركز إعلام القدس والمسجد الأقصى، نقلاً عن إذاعة جيش الاحتلال، أن "الخطة المقترحة التي تقوم عليها حكومة الاحتلال تقضي ببناء 21 وحدة سكنية استيطانية بالإضافة إلى مدرسة يهودية وكنيس".

الغد، عمّان، 2015/11/17

٤٨. ثلاثون إصابة خلال مواجهات البيرة بينهم مسعف وصحافيان

أصيب ثلاثون مواطناً بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة بينهم مسعف وصحافيان خلال مواجهات عنيفة شهدها المدخل الشمالي لمدينة البيرة، أمس. وأوضحت مصادر طبية: أن 19 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي، بينهم مسعف، و 11 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وذكر شهود عيان، أن المدخل الشمالي للبيرة، شهد مواجهات بدأت ظهراً وتواصلت حتى ساعات المساء، لافتةً إلى أن المواجهات اندلعت عندما قام جنود الاحتلال المتمركزون في محيط مستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي البيرة وقرى مجاورة، بمهاجمة عدد كبير من الشبان. وهاجمت قوات الاحتلال المسيرة مطلقة الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رد الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة، وإشعال الإطارات.

الأيام، رام الله، 2015/11/17

٤٩. لائحة اتهام لفتى فلسطيني بنية طعن جندي إسرائيلي مستقبلاً

الشارقة- (د.ب.أ): قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، إن لائحة اتهام إسرائيلية تم توجيهها لفتى فلسطيني معتقل بنية طعن جندي إسرائيلي مستقبلاً. وذكرت الهيئة في بيان صحفي، أن لائحة الاتهام المذكورة تم توجيهها للفتى محمد أبو تركي البالغ (16 عاماً) وهو من سكان محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وحسب البيان، فإن الفتى أبو تركي اعتقله جيش الاحتلال نهاية الشهر الماضي وتعرض لاعتداءات جسدية ولفظية خلال التحقيق معه وفقاً لتوقعات مستقبلية راودت المحققين الإسرائيليين بنيته تنفيذ عملية طعن مستقبلاً. وطالب البيان المجتمع الدولي بالوقوف جدياً عند هذه المهزلة، وأن يكون له دور حقيقي لردع "إسرائيل" وجنودها عن كل ما يرتكبونه بحق الأسرى الفلسطينيين خاصة القاصرين منهم.

الخليج، الشارقة، 2015/11/17

٥٠. الكوفية الفلسطينية.. زيّ الفلاح ورمز الكفاح

في اليوم الوطني للكوفية الذي يتزامن مع الذكرى 27 لإعلان وثيقة الاستقلال، ارتدى آلاف الطلبة الفلسطينيين الكوفية تعبيراً عن تمسكهم بها عنواناً للحرية والهوية، بعدما أقرت وزارة التربية والتعليم يوماً سنوياً للاحتفاء بالكوفية التي لازمت الرئيس الراحل ياسر عرفات حتى آخر يوم في حياته. وارتبط اسم الكوفية بالكفاح الوطني منذ ثورة 1936 في فلسطين، حيث تلثم الفلاحون الثوار بالكوفية لإخفاء ملامحهم أثناء مقاومة الإمبريالية البريطانية في فلسطين، بهدف تفادي اعتقالهم أو الوشاية بهم.

ثم وضعها أبناء المدن بأمر من قيادات الثورة آنذاك، وكان السبب أن الإنجليز بدؤوا اعتقال كل من يضع الكوفية على رأسه ظناً منهم أنه من الثوار، فأصبحت مهمة الإنجليز صعبة باعتقال الثوار بعد أن وضعها كل شباب وشيوخ القرية والمدينة.

وكانت الكوفية رمز الكفاح ضد الانتداب البريطاني والمهاجرين اليهود وعصاباتهم، واستمرت رمزا للثورة حتى يومنا هذا. ومنذ ذلك الوقت اقترنت الكوفية عند شعوب العالم باسم فلسطين ونضال شعبها، وقوي هذا الاقتران أثناء الانتفاضة الأولى عام 1987، وصولاً إلى الانتفاضة الثانية عام 2000، وحتى الآن ما زال المناضلون يضعون الكوفية لأسباب ذاتها والأهداف التحريرية ذاتها التي وضعها من أجلها الثوار عام 1936.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/17

٥١. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وسط إجراءات أمنية مشددة

اقتحمت مجموعات استيطانية، صباح يوم الإثنين (11/16)، باحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن تسعة مستوطنين يهود اقتحموا المسجد الأقصى صباح يوم الإثنين من "باب المغاربة"، حيث قامت عناصر من شرطة الاحتلال بحمايتهم خلال تجولهم في باحاته، بالتزامن مع انتشار عناصر من القوات الإسرائيلية الخاصة بالقرب من المصلّى القبلي لتأمين حماية المستوطنين. وتصدى المرابطون في الأقصى للاقتحامات، بالتكبير بالقرب من باب المغاربة، مشيرة إلى أن شرطة الاحتلال احتجزت هويات عدد منهم عند الأبواب قبيل دخولهم للمسجد الأقصى.

قدس برس، 2015/11/16

٥٢. اعتقال قياديين بارزين من الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل

اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين (11/16)، قياديين بارزين في الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948. وقالت مصادر فلسطينية في مدينة يافا، وسط فلسطين المحتلة عام 1948، إن عناصر من شرطة الاحتلال والمخابرات الإسرائيلية اعتقلت الشيخ محمد عايش، إمام مسجد "البحر" في المدينة ومسؤول الحركة الإسلامية في المثلث الجنوبي، من وسط شارع "بيفت" الرئيسي في مدينة يافا. وفي الساق ذاته، أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال الحاج محمد أشقر "أبو غازي" رئيس الهيئة الإسلامية في مدينة يافا، من مكان عمله في إحدى ورش العمل في تل أبيب.

قدس برس، 2015/11/16

٥٣. لاجئ فلسطيني في لبنان يحرق نفسه

أقدم اللاجئ الفلسطيني في لبنان أمين صلاح سكر صباح يوم الاثنين (16/11) على إحراق نفسه وإحراق سيارته في بيروت، حين أوقفته قوى الأمن الداخلي، وطلبوا أوراق سيارته، وأن سيارته قديمة وعليها مخالفات. والوضع الاقتصادي له صعب جدا بسبب منعه مرارا من قيادة سيارة التاكسي. وأوضحت أم يوسف زوجة اللاجئ سكر، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الشرطة اللبنانية أقت زوجها وطلبت منه أوراق السيارة، وذكرته بأنه ممنوع من قيادة سيارة الأجرة، وطلبت منه النزول من السيارة، وأخبرته بأنها ستفرض عليه ضريبة مالية بحوالي 3 آلاف دولار، فما كان من زوجها إلا أن سكب البنزين على نفسه وعلى السيارة وأوقد فيها النار. وأشارت أم يوسف إلى أن زوجها الذي يرقد الآن في مستشفى "الأشرفية" في بيروت، مصاب بحروق في صدره وعنقه ويديه. وتمنع القوانين اللبنانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان من قيادة سيارات الأجرة، وتوقع بحقهم رسوما عالية جدا.

قدس برس، 2015/11/16

٥٤. معطيات: 400 قاصر فلسطيني معتقلون لدى الاحتلال

أظهر تقرير صادر عن "نادي الأسير الفلسطيني"، أن عدد الأسرى الأطفال في سجن "عوفر" العسكري، ارتفع إلى 187 طفلا منذ تشرين أول (أكتوبر) الماضي ليصبح إجمالي الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال إلى 400 طفلا. وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، يوم الاثنين (16/11)، أن قوات الاحتلال اعتقلت 151 "شبالاً" فلسطينياً خلال شهر تشرين أول (أكتوبر) الماضي. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري 36 "شبالاً"، مشيراً إلى أن الاعتقالات في صفوف الأطفال "ارتفعت بشكل ملحوظ ما أدى لاكتظاظ في الأقسام المخصصة للشباب، وسط إهمال طبي متعمد".

قدس برس، 2015/11/16

٥٥. ندوة في مهرجان القاهرة عن السينما الفلسطينية

القاهرة: في إطار مناقشة قضايا السينما العربية وضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ينظم برنامج آفاق السينما العربية الذي يديره السيناريست سيد فؤاد برئاسة المخرج مسعد فودة نقيب المهن السينمائية ندوة بعنوان "الإنتاج المشترك.. السينما الفلسطينية نموذجا".

وتتناول الندوة أهمية دعم السينما الفلسطينية عربياً وعالمياً لما تعانيه في مجال الإنتاج السينمائي وأهمية السينما الفلسطينية للتعبير عن الهوية الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي من أجل الوصول لحلول جوهرية للإنتاج المشترك.

من المنتظر أن يشارك في الندوة المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وهو أول سينمائي فلسطيني ينجز فيلم داخل فلسطين، كما حاز على العديد من الجوائز العالمية في المهرجانات الدولية، ومن أفلامه

"فلسطين ستيريو"، "رسالة من اليرموك" و "حيفا" 1996 والذي شارك في مهرجان كان السينمائي.

القدس العربي، لندن، 2015/11/17

٥٦. "الخليج أونلاين": توتر بين عباس والسيسي.. وكلمة السر "دحلان"

غزة - نادر الصفدي: يبدو أن العلاقة بين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، دخلت مرحلة التوتر، خاصة بعد ما تم الكشف عن ضغوط كبيرة يمارسها السيسي على الرئيس عباس لمصالحة دحلان، خلال فترة زمنية قصيرة. وعلم موقع "الخليج أونلاين"، نقلاً عن عضو في اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن "الرئيس عباس استغرب كثيراً من حجم الضغوط التي مارسها السيسي عليه، لمصالحة دحلان خلال فترة زمنية لا تتعدى الـ3 أشهر".

وأوضح أن "الرئيس عباس وعد السيسي بحل خلافه مع دحلان، لكن دون أن يقدم للسيسي أي خطوات فعلية على الأرض تساهم في إنجاز هذا الملف، مما يفهم أن الرئيس عباس أراد أن يمتص تلك الضغوط على قاعدة إجراء مشاورات مع اللجنة المركزية والمجلس الثوري التابعين لحركة فتح". وأضاف القيادي الفتاوي: "هناك حالة غضب وعدم رضا داخل فتح حول الجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي؛ للمصالحة بين دحلان والرئيس عباس".

وقال لـ"الخليج أونلاين"، إن حركته تنظر إلى جهد الرئيس المصري وحرصه الكبير على إجراء المصالحة، باعتباره أمراً يضع علامات استفهام كبيرة، حول الهدف المصري الرئيسي من تلك التحركات.

وأوضح أن "السيسي يريد فعلاً عودة القيادي المفصول من الحركة والنائب محمد دحلان للساحة الفلسطينية من جديد، على حساب الرئيس محمود عباس"، مشيراً إلى أن "دحلان ورقته انتهت من حركة فتح نهائياً، وعودته من جديد للحركة أمر أصبح صعباً للغاية".

وكشف أن "الرئيس السيسي مارس ضغوطاً كبيرة على الرئيس عباس، خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، من أجل إتمام المصالحة، والرئيس عباس لم يوافق رسمياً على الأمر، ولكن أبدى بعض المرونة في تحقيق أي إنجاز يتماشى مع المطالب وقوانين الحركة الداخلية".

موقع الخليج أونلاين، 2015/11/16

٥٧. قافلة مساعدات سيرتها "الخيرية الهاشمية" تصل غزة

غزة -بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس الاثنين قافلة مساعدات سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تضم أربعين وحدة سكنية جاهزة "كرقان". وكان في استقبال القافلة عدد من طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة 38 وممثلي ووزارة الأشغال العامة الفلسطينية وذلك بمقر الوزارة بغزة.

الدستور، عمان، 2015/11/17

٥٨. المحكمة العسكرية تحكم بالسجن شهراً على الشيخ حسين عطوي مطلق الصواريخ على "إسرائيل"

مثل الشيخ حسين عطوي أمس أمام هيئة المحكمة العسكرية بجرم حيازة ونقل وإطلاق الصواريخ، على "إسرائيل"، لكنه نفى ما نسب إليه، وقد استفاض عطوي في الرد على أسئلة رئيس المحكمة العميد خليل إبراهيم قائلاً: "لا أنتمي إلى الجهاد الإسلامي، لكنني عضو في الجماعة الإسلامية وقوات الفجر، وأفتخر بذلك". وتابع: "لقد استشهدت والدتي في القصف على مرجعيون وتضرر منزلي وضيعتي، فهل يُعقل أن أحاكم بإطلاق صواريخ على مرجعيون".

وترافع وكيل عطوي المحامي طارق شندب مستنكراً محاكمة "شخص يقاوم إسرائيل، فيما البيان الوزاري نصّ على الحق في مقاومة العدو الإسرائيلي". وقال: "موكلي لم يرتكب جرمًا، وإن فعل فهذا حقّ يُشرّف الدولة اللبنانية برمتها". وختم بطلب البراءة لموكله. وأصدرت المحكمة حكمها على عطوي بحبسه مدة شهر واحد.

الأخبار، بيروت، 2015/11/17

٥٩. السعودية: لا نسمح لأي طائرة مسجلة في "إسرائيل" بالطيران في أجواء المملكة

الأناضول: أكدت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، أن "الرياض لا تسمح لأي طائرة مسجلة بإسرائيل بالطيران في أجواء البلاد".

الهيئة، قالت في سلسلة تغريدات عبر حسابها الرسمي بموقع تويتر، إنها "لا تسمح بالطيران في أجوائها لأي طائرة مقلعة من مطارات إسرائيل أو متجهة إليها"، لافتة إلى أن هذا "معلن ومنشور بدليل الطيران السعودي". ورداً على استفسار أحد المغردين بملاحظته عبر أحد التطبيقات على هاتفه الجوال عبور طائرات إسرائيلية أجواء السعودية، أوضحت الهيئة أن "تطبيقات هواتف الآيفون التي تعرض حركة الطائرات غير دقيقة، كونها لا تحصل على معلوماتها من أنظمة رادار، وإنما تعتمد على متطوعين يحملون أجهزة تستقبل معلوماتها من أجهزة بث بالطائرات، مثل تطبيق (flightradar24)، وفي حالة انقطاع بث المعلومات يقوم التطبيق بإظهار موقع غير صحيح للطائرة". وأشارت الهيئة، إلى أن "الطائرات الإسرائيلية المدنية تستطيع العبور على امتداد البحر الأحمر غرب البلاد، من خلال تحليقها فوق المياه الدولية"، مشيرة إلى أن "هذا التنظيم تشرف عليه منظمة الطيران المدني الدولي، التي تصدر تشريعات دقيقة لمثل هذه الحالات".

هافينغتون بوست عربي، 2015/11/17

٦٠. قطر الخيرية تحتفل بتزويج 20 شاباً رياضياً من غزة

الدوحة: احتفلت قطر الخيرية، بتزويج 20 شاباً من الأسرة الرياضية في قطاع غزة، وذلك في إطار مشاريعها الاجتماعية والإغاثية الرامية إلى تحسين ظروف الفقراء والمحتاجين، ودعم الشباب وتوفير سبل الاستقرار النفسي لهم.

وجاء هذا المشروع بدعم من قطر الخيرية للشباب الرياضيين من أصحاب الدرجة الممتازة للألعاب المختلفة في الأندية الرياضية على مستوى قطاع غزة، بقيمة مالية بلغت 120,500 ريال قطري، وبالتعاون مع مؤسسة الأمواج الإعلامية الرياضية.

في الوقت نفسه، ثمن عبد السلام هنية رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأمواج الإعلامية الرياضية، الدور القطري عموماً وجهود قطر الخيرية في قطاع غزة على وجه الخصوص للدعم المتواصل لكافة الفئات الاجتماعية والقطاعات الخدمائية في قطاع غزة.

بدورهم شكر المستفيدون الرياضيون من المشروع، جمعية قطر الخيرية على هذه المساهمة في إعادتهم على الارتباط وتكوين الأسر، معبرين عن سعادتهم البالغة جراء الاستفادة من هذا المشروع. وقد سبق لقطر الخيرية تمويل رحلة عمرة لصالح 70 رياضياً في قطاع غزة في إطار حفل أقيم لتكريم نخبة من الرياضيين الفائزين بالبطولات الرياضية الفلسطينية عام 2013، بدعم من دولة قطر.

الشرق، الدوحة، 2015/11/17

٦١. خبيران أمميان يحذران من إعدامات تعسفية "إسرائيلية" بحق فلسطينيين

(أ.ف.ب): حذر خبيران في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس الاثنين من أن تكون القوات "الإسرائيلية" قد لجأت إلى استخدام مفرط للقوة ونفذت عمليات إعدام تعسفية بحق فلسطينيين. وقال مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية مكارم وبييسونو وخبير الأمم المتحدة حول الإعدامات التعسفية كريستوف هاينز في بيان مكتوب إن هناك "حالات استخدام مفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بينها بعض الحالات التي قد تعتبر إعدامات تعسفية وما زالت مستمرة وبعضها تم تسجيله على أشرطة مصورة". ودعا الخبيران "الجميع إلى إنهاء العنف واحترام القانون الدولي". كما طلبا من السلطات الإسرائيلية إجراء تحقيقات فورية ومستقلة في جميع الحالات المشتبه في كونها إعدامات خارج السياق القضائي. الخليج، الشارقة، 2015/11/17

٦٢. إسبانيا تصدر مذكرة اعتقال بحق ننتياهو في قضية "مافي مرمة"

قد يتعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي و٧ مسؤولين سابقين وحاليين للاعتقال حالما تطأ أقدامهم أرض إسبانيا، بعد أن أصدر قاض إسباني مذكرة اعتقال بحق المجموعة المذكورة، كما نقلت تقارير. وبحسب صحيفة "لاتين أميركان هيرالد تريبيون"، أمر القاضي الإسباني، جوزيه دي لاماتا، كلاً من الشرطة والحرس المدني بإخباره حال وصول ننتياهو والأفراد الستة الآخرين إلى البلد، إذ يمكن أن يتم توقيفهم على خلفية قضية الهجوم على "أسطول الحرية" عام ٢٠١٠ في حال أعيد فتحها. الرجال الآخرون الذين تضمنتهم المذكرة هم وزير الدفاع السابق، إيهود باراك، وزير الخارجية السابق، أفيغدور ليبرمان، وزير الشؤون الاستراتيجية السابق، موشي يالون، وزير الداخلية السابق، إيلي يشاي، الوزير بلا حقيبة، بيني بيغين ونائب الأميرال مارون أليعازر الذي كان مسؤولاً عن العملية.

هافينغتون بوست عربي، 2015/11/17

٦٣. مفوض الأونروا: العالم مطالب بعدم تجاهل قضية اللاجئين الفلسطينيين

عمان - (بترا): قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بيير كرينبول، إن العالم وهو يركز في هذه الأيام على الأزمات التي تعصف بدول المنطقة عليه ان لا يتجاهل قضية اللاجئين الفلسطينيين. وأشار كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده في البحر الميت، أمس الاثنين، على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية للدول المانحة والمستضيفة للاجئين

الفلسطينيين إلى أن اجتماعات أمس جاءت من أجل إيجاد آليات لكي تتفادى الوكالة عدم تكرار حدوث أزمة مالية كتلك التي حدثت سابقاً وان نبعث برسائل طمأنة للاجئين الفلسطينيين الذي يعانون أوضاعاً معيشية صعبة.

الدستور، عمان، 2015/11/17

٦٤. تصريحات لوزيرة الخارجية السويدية عن الفلسطينيين تثير غضب "إسرائيل"

القدس - رويترز: وصفت "إسرائيل" أمس الاثنين تعليقات أدلت بها وزيرة الخارجية السويدية بشأن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بأنها "صفيقة إلى حد مريع". وردت وولستروم على سؤال عما إذا كانت قلقة من تطرف شبان في السويد يقاتلون في صفوف "الدولة الإسلامية" قائلة "لدينا بكل وضوح أسباباً تدعو للقلق ليس هنا فقط في السويد لكن أيضاً حول العالم لأن هناك أشخاصاً كثيرين يسلكون طريق التطرف". وأضافت "وهنا نعود إلى مواقف مثل تلك التي في الشرق الأوسط حيث لا يرى الفلسطينيون على وجه الخصوص أدنى مستقبل لهم بل يتعين عليهم إما أن يقبلوا وضعاً يائساً أو يلجأوا إلى العنف".

القدس العربي، لندن، 2015/11/17

٦٥. الأونروا تتوقع عجزاً بنحو 81 مليون دولار لتغطية نشاطاتها عام 2016

الأردن - (أ.ف.ب.): قال المفوض العام لوكالة (الأونروا) بيير كرينبول الاثنين إن العجز المتوقع في موازنة الوكالة لتغطية نشاطاتها عام 2016 يقارب 81 مليون دولار. وقال كرينبول خلال مؤتمر صحفي في فندق على شاطئ البحر الميت (نحو 50 كلم غرب عمان) إن "المبلغ المتوقع مبدئياً فيما يتعلق بعجز موازنة عام 2016 هو 135 مليون دولار قمنا بخفضه عبر إجراءات داخلية إلى 81 مليون دولار". وأضاف إن "هذا العجز يتعلق بالخدمات الأساسية التي تقدمها الوكالة من تعليم وعناية طبية ودعم اجتماعي ورصدت لها موازنة بحجم 680 مليون دولار لعام 2016".

الحياة، لندن، 2015/11/17

٦٦. الدوائر الإعلامية الإسرائيلية تنتقد النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا

انتقدت الكثير من الدوائر الإعلامية الإسرائيلية النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا، مشيرة إلى أنه دائم الاستفزاز لإسرائيل وشعبها وطالب الكثير من الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي مارادونا بالتوقف عما اسموه بانتقاد إسرائيل وإحراجها أمام العالم والتعاطف مع العرب.

وكان أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا قد قدم تعازيه لأسر ضحايا التفجيرات في فرنسا وفلسطين ولبنان وسورية.
وكتب النجم الأرجنتيني السابق عبر صفحته في فيس بوك قائلاً: الإرهاب ليس مُبرراً وأوجه التعازي لعائلات الضحايا في فرنسا، سورية، لبنان وفلسطين.

صيدا اون لاين، 2015/11/17

٦٧. مستقبل "الانتفاضة الثالثة" في ظل التحديات: احتواء أم تصعيد؟

نور أنور الدلو: 3 انتفاضات قام بها الفلسطينيون حتى اللحظة منذ العام 1987، وهي: انتفاضة الحجارة، انتفاضة الأقصى، وأخيراً انتفاضة القدس، أفتمضي هذه الانتفاضة مثل سابقتها أم أنها يمكن أن تحقق بعضاً؟ حيث الكثير من التحولات العالمية تحدث، ولم يبق أمر على حاله، نعرض لك في هذه التقرير أربع وجهات نظر، هي: الفلسطينية، الإسرائيلية، العربية، والدولية.

الانتفاضة في أرقام:

لحظة كتابة هذه السطور استشهد نحو 84 فلسطينياً منذ أكتوبر من العام الحالي من بينهم 18 طفلاً و4 سيدات، فيما أصيب نحو 3500 آخرين، بين جروح متوسطة، وطفيفة، واعتقل نحو 1500 مواطن في حين قتل نحو 13 إسرائيلي، وأصيب قرابة المائة، وأبرزت دراسة إحصائية أن مجمل العمليات التي نفذت منذ بداية الشهر الماضي: 127 عملية، توزعت على 47 عملية طعن، كما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أحبط 26 عملية طعن أخرى، كما نفذت مجموعات فلسطينية 47 عملية إطلاق نار، و7 عمليات دهس أسفرت عن مقتل 12 إسرائيلياً، وعشرات الإصابات".

الكاتب الفلسطيني علاء الريماوي أكد أن زخم الأحداث على الأرض حقق سابقة لم تتكرر منذ عام 2004، وعمليات الطعن والمحاولات لم تتكرر في تاريخ الشعب الفلسطيني، حيث إن الظاهرة الجديدة وغير المسبوقة هي مشاركة أطفال بعمر 11 عاماً في العمليات، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات أسرية، أي: مشاركة أكثر من فرد من ذات العائلة في عملية واحدة، كعائلة مناصرة، وعائلة أبو جبل؛ واحتلت الخليل المرتبة الأولى على مستوى العمليات، حيث نفذت أكثر من 27 عملية، بينما جاءت القدس في المرتبة الثانية برصيد 19 عملية، تليها جنينشار كتب 6، ثم رام الله بأربع، وتلقى هذه الانتفاضة دعماً شعبياً كبيراً؛ إذ إنه وفي آخر استطلاع أجراه مكر إيراد، كشف أن 63% من المستطلع آرائهم مؤيدين للانتفاضة، بينما يصرح 33% بأنهم يعارضون انتفاضة جديدة.

رؤية الفصائل الفلسطينية:

نجحت الانتفاضة في بناء تحالف وطني قوي في الشارع الفلسطيني ضمّ جميع الفعاليات والقوى السياسية، وفي توجيه رسالة محددة إلى إسرائيل مفادها: "أن لا أمن ولا استقرار دون الاستجابة لحق الشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على الأراضي التي احتلت عام 1967 ومن دون الاعتراف بمسئولية إسرائيل عن مشكلة اللاجئين"، فالصراع يدور حول حدود إسرائيل وحدود الدولة الفلسطينية والسيادة على الأرض، وحول حق اللاجئين، وجميع الفصائل الفلسطينية بلا استثناء ترحب بالانتفاضة والعمليات، بل تدعو لمزيد من العمليات، بيد أنه لم يثبت حتى اللحظة أن ثمة عمليات منظمة يقف خلفها فصيل ما بشكل رسمي، واللافت أيضا أن هذه العمليات لا يتبناها أي فصيل، وحتى بعد أن يستشهد منفذ العملية ويكون انتماؤه لفصيل ما، لا يعلن الفصيل أنه قام بإرسال هذه الشاب أو هذه الفتاة لتنفيذ هذه العملية كما كان في السابق. وكانت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، وهما الفصيلان الأكثر نشاطاً في مجال المقاومة، أكدتا أن الأحداث الجارية هي انتفاضة كاملة الأوصاف؛ حيث إن جميع الظروف مهيئة لاندلاع انتفاضة جديدة بالأراضي الفلسطينية، وأنها لن تستأذن أحداً أو تأخذ قراراً من أية جهة كانت لتشتعل في وجه المحتل.

فيما أكدت حركة حماس أن، جميع أشكال المقاومة ستكون حاضرة، بما فيها العمليات الاستشهادية بواسطة الأحزمة الناسفة، ولكن قيادة المقاومة هي من ستحدد طبيعة الشكل المناسب والتفاصيل بحسب المصلحة التي تراها.

موقف السلطة الفلسطينية:

انفجرت الانتفاضة في ظل وجود سلطة وطنية تحظى بشرعية إقليمية ودولية أكثر من أية جهة فلسطينية غيرها، حتى لو كانت منتخبة، كحماس مثلاً، فاتخذت موقف التوصيف الدقيق له بأنه رمادي؛ فهو يسمح للشبان بالاحتكاك مع الاحتلال، ولا يمنعهم، كما كان يفعل في السابق، بيد أنه لا يسمح أبداً باستخدام الأسلحة النارية، ويعتقل نشطاء الفصائل المشتبه بهم في تنفيذ عمليات فدائية، فيما الحماسة والروح الثورية تسود الجيل الفتاوى بامتياز ويشاركون الشبان بؤر المواجهات مع الاحتلال.

إلا أن البعض وصف موقف السلطة الفلسطينية، وهي الجهة الحكومية للشعب الفلسطيني بأنه موقف باهت، كأستاذ العلوم السياسية في قطر محمد المسفر، والذي دعا السلطة الفلسطينية إلى تجاوز مستوى البيانات الباهتة تجاه انتفاضة القدس إلى مواقف التأييد العملية".

كما حث دول الخليج خاصة والدول العربية بشكل عام، "على إسناد انتفاضة القدس ومناصرة الفلسطينيين في مواجهة آلة الاحتلال الإسرائيلي".

ورغم تبدل الكثير من المتغيرات على الأرض، إلا أن السلطة موقفها هو ذاته الذي رفعته قبل نحو عشرة أعوام، وأعلنه الرئيس محمود عباس غير مرة، ويتمثل في التالي:
استئناف مفاوضات السلام على أساس الانسحاب إلى حدود 1967.

توسيع قاعدة رعاية المفاوضات بإدخال الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين .. إلخ.
إنشاء قوة دولية في فلسطين لحماية السكان كمقدمة للوصاية على الأراضي المحتلة بينما يتم التفاوض في شأن مستقبلها.

تجميد الاستيطان في مناطق الضفة المحتلة.

أما الكاتب عبد الستار قاسم، والذي فُصل من جامعة بالضفة الغربية؛ لآرائه السياسية المناهضة تمامًا لاتجاهات السلطة، أشار إلى أن "السلطة سبب أساسي في منع قيام انتفاضة ثالثة، لأن سبب قيامها هو حماية أمن إسرائيل، فإذا فشلت في ذلك فإنه لن يبقى مبرر لوجودها، والقائمون على السلطة لهم مصالحهم المرتبطة بإسرائيل، وهم ليسوا على استعداد للتضحية بمصالحهم من أجل فلسطين، فضلًا عن أن السلطة في السنوات الماضية استنزفت ثقافة الناس في قضايا ثانوية احتلت الأولوية على الهم الوطني، كل ذلك مما يعيق اندلاع انتفاضة ثالثة"، وكان الرئيس محمود عباس أكد بالفعل أنه لن يوقف التنسيق الأمني والتعهدات المنضوية تحت هذا النوع من التعاون بين السلطة وإسرائيل.

وما يؤكد وجهة النظر هذه، ما حدث إثر العملية الفدائية التي نفذتها مجموعة قيل إنها تابعة لحركة حماس قرب مستوطنة "إيتمار" القريبة من نابلس في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر، حيث قامت الأجهزة الأمنية بالتحقيق مع أحد أفراد المجموعة الذي أصيب في العملية، ولم تمر بضع ساعات حتى قامت قوات الاحتلال باعتقاله وبعثاله أفراد المجموعة، وهو ما جعل أصابع الاتهام توجه إلى الأجهزة الأمنية.

كذلك فإن عباس كان قد أصدر أوامره إلى القيادات العسكرية في الأجهزة الأمنية في 5 تشرين الأول/أكتوبر بما سماه تقوية الفرصة على المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تصعيد الوضع وجره إلى مربع العنف، كما حدثت اتصالات من قيادات في السلطة مع أحزاب وقوى فلسطينية في الأرض المحتلة 1948 تطالبها بالتهدة.

الموقف العربي:

إن اندلاع انتفاضة فلسطينية شاملة وعامة في الضفة الغربية يَحْتَاجُ إلى حواضن مُساندة سياسياً ومادياً ومعنوياً، حواضن عربية وإسلامية؛ فيما يبدو توقيت الهبة الشعبية الفلسطينية الحالية غير مشجع على الإطلاق: من الناحية الإقليمية، والعربية، حيث لم يلحظ الفلسطينيون أكثر من التثبيد، وليس من كافة الدول العربية، كما كان يحدث في السابق، وهو أمر يدعو للدهشة، بحسب الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني عدنان أبو عامر، والذي أضاف: “لكل امرئ منهم شأن يغنيه”، ومتابعة أولية لنشرات الأخبار العربية تعطي الجواب اليقين بأن المشاكل الداخلية تتصدر الاهتمامات، لكن ترتيب الأولويات قد يعيق تقديم عون عربي رسمي أو شعبي لأي انتفاضة فلسطينية، وهو ما حدث بشكل جلي وواضح خلال حرب غزة الأخيرة 2014، وحجم التفاعل الشعبي والرسمي العربي، الذي كان محدوداً جداً في معظم الأحيان، ودون المستوى المطلوب بكثير.

في حين أكد علي بدوان أن الجميع يَعلم أن الفلسطينيين في ظل الواقع الراهن لا يستطيعون وحدهم، في غياب أمتهم، مواجهة ما يجري لهم ولقضيتهم، فالذي شَجَّع الاحتلال وحكومته على استمرار الحملات التصعيدية التي هَوَّدت الأرض وصادرت الأحياء وهدمت المنازل وشردت الإنسان، هو استمرارية غياب الدور العربي المطلوب تجاه القضية الفلسطينية وقضية القدس، والاتكاء على استراتيجية: “السلام خيار عربي وحيد”، في مواجهة سياسات الاحتلال.

الموقف الدولي:

“يشعر بالقلق” التعبير الدائم للأمين العام للأمم المتحدة، وهو ذات الموقف لكافة الدول الأوروبية وواشنطن، غير أن الأولى نحت منحاً كان مخطط له من السابق، وسرَّعت الأحداث في تطبيقه، وهو يعد درجة ضمن سلم مقاطعة إسرائيل، حيث أقر الاتحاد الأوروبي وضع ملصقات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية؛ للتبويه بأنها سلع منتجة في مستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان.

وكان 525 برلمانياً في الاتحاد الأوروبي صوتوا على إقرار وضع الملصقات التي تنتجها المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها في يونيو/حزيران 1967. وقد صوت 70 برلمانياً ضد القرار في حين امتنع 31 عضواً عن التصويت. يذكر أن بريطانيا وبلجيكا والدنمارك تطبق وضع العلامات على البضائع المنتجة في المستوطنات، بخاصة الفواكه والخضروات، التي تستوردها من وادي الأردن والضفة الغربية.

والآن بات على جميع دول الاتحاد الأوروبي، وعددها 28 دولة، وضع كلمة: “مستوطنة” على المنتج، كما أن المصارف الإسرائيلية قلقة من إمكانية مقاطعتها دولياً، وذلك بسبب الأنشطة التي

تمارسها في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان حيث زُودت دول الاتحاد الأوروبي بأوراق وإثباتات موثقة، تؤكد تورط عدد من المصارف الإسرائيلية في نشاطات بالمستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان".

فيما سارع وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحرك دبلوماسياً، إذ التقى بالقيادات الأردنية وبالرئيس محمود عباس في العاصمة الأردنية، كما التقى لاحقاً ببنيامين نتياهو. أسفرت هذه اللقاءات عن مجموعة من التفاهات حول المسجد الأقصى منها:

إبقاء الوضع في المسجد الأقصى على ما هو عليه؛ أي أن المسلمين يؤدون صلاتهم في الأقصى، أما غير المسلمين يسمح لهم بالزيارة فقط، كذلك يعمل على وضع كاميرات؛ لمراقبة الوضع في المسجد الأقصى، كما تحترم "إسرائيل" الدور الأردني في رعاية المسجد الأقصى وفق معاهدة السلام بين الطرفين.

وعلى الرغم من أن هذه التفاهات تعزز من سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى، إلا أنها في حال تخفيف من بعض القيود المفروضة على الأقصى، وكذلك منع المستوطنين من اقتحامه قد ينعكس على مستوى الانتفاضة ومساورها.

الموقف الإسرائيلي:

"القبضة من حديد" لم تستخدم إسرائيل أية وسيلة ترغيب مع الفلسطينيين، فلم تخفف من إجراءاتها التهودية في المسجد الأقصى ومدينة القدس، أو إخراج أعداد من الأسرى أو حتى الإعلان عن تجريد الاستيطان، بل على العكس تماماً، كل إجراء من الإجراءات السابقة تم تكريسه وتعزيزه، فأعلن عن المزيد من سياسة هدم البيوت، ووحدات استيطانية جديدة وصلت لنحو 5000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، والقدس، وتهويد المدينة، ومسح أية آثار إسلامية هناك.

وميدانياً خولت الحكومة الإسرائيلية قواتها، بفرض حظر التجول، كما صادقت على هدم بيوت منفذي العمليات، ومصادرة ممتلكاتهم، وسحب الهوية منهم، كما شجعت السلطات الإسرائيلية المستوطنين على حمل السلاح، فقد نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن مسئول في وزارة الأمن الداخلي قوله إنه خلال أسبوعين، ارتفع عدد الطلبات لحيازة السلاح، من 150 طلباً في اليوم، إلى 8 آلاف طلب خلال الشهرين الماضيين، وتحديداً بعد إصدار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: غلعاد إردان قراراً بتخفيف القيود على عملية الحصول على تصريح لحيازة سلاح.

الخلاصة:

بغض النظر عما يمكن أن يطلق من تسميات على ما يحدث في فلسطين، سواء هبة أو انتفاضة أو حراك، ولكن الثابت بأن الشعب تجاوز حالة العجز عند القيادة الفلسطينية وهب ليوجه للمحتل رسالة بأن الأقصى خط أحمر لا يمكن تخطيه. إذا لم تمر الاستفزازات الإسرائيلية والاقترحات المتكررة للأقصى مرور الكرام، بل خرج الشباب الفلسطيني؛ ليدافعوا عن مقدساتهم وأرضهم.

يرسم المشهد الحالي للمواجهات الدائرة بين شباب فلسطين العزل وبين قوات الاحتلال المدججين بالسلاح، ثلاث سيناريوهات لكل واحد منها مقوماته:

السيناريو الأول

تقويض الانتفاضة في مهدها:

وهنا لا بد من الإشارة بأنه من الصعب تحقيق هذا السيناريو دون إشراك أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، وقد يُعزز ذلك إعادة إحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بشكل طارئ، وإعطاء السلطة بعض المكاسب الهامشية، كإطلاق سراح بعض الأسرى أو إعطائها نفوذاً أمنياً في بعض المناطق ذات الاحتكاك المباشر لتصبح المواجهات فلسطينية فلسطينية.

السيناريو الثاني

المراوحة في الهبات صعوداً وهبوطاً:

أي أن تعجز قوى المقاومة عن ترشيد مسار الانتفاضة، وتطويرها فتتحول إلى هبة شعبية محدودة الزمان والانتشار، وتفتقد إلى استراتيجية واضحة، وقيادة قادرة على حمايتها وعلى تأمين حاضنة عربية وإسلامية لها، وبالتالي يستمر الجماهير في التفاعل مع الأحداث صعوداً وهبوطاً حسب حجمها.

السيناريو الثالث

اتساع رقعة الموجهة:

ومما يعزز هذا السيناريو ارتفاع وتيرة الهجمات وتنوعها، وإدراك القوى الفلسطينية بأن الانتفاضة هي السبيل الأمثل للخروج من حال الجمود. ولكن يبقى التحدي الأكبر هو القدرة على توسيع رقعة

المواجهات لتشمل كافة مناطق الضفة الغربية، وفرض الأمر الواقع على الأجهزة الأمنية للسلطة بشكل يفقدها فعاليتها في قمع الانتفاضة، أو يُحيدها (برغبتها أو دون رغبتها) في التدخل في المواجهات بين المنتفضين وقوات الاحتلال.

وبشكل عام، يصعب ترجيح أحد السيناريوهات الثلاث، وتكاد السيناريوهات في هذه اللحظة تملك حظوظاً متقاربة، غير أن قدرة "الانتفاضة" على الصمود والاستمرار والانتشار قد يرجح السيناريو الثالث.

موقع ساسة بوست، 2015/11/15

٦٨. من يخفي المعلومات ومن صاحب المصلحة؟

د. موسى أبو مرزوق

سارع نتتياهو وأعلن أنه كان لديه معلومات مؤكدة، حول ما جرى في شوارع باريس، والشيء نفسه تم ذكره بعد تفجير الطائرة الروسية في سماء سيناء.

والسؤال المهم: لماذا لم يقدم نتتياهو هذه المعلومات لأصحاب الشأن لتجنب الكارثة؟ والجواب لأنه صاحب مصلحة مباشرة في أن يحصل ما قد حصل، ليقدم نفسه كمنقذ أمام الإرهاب الإسلامي المتطرف، وليبعد صورة الإرهاب عما يفعله في فلسطين، من هدم وتدمير وقتل وحرق، ويستمر السكوت الغربي والشرقي عن جرائمه بحق أهلنا في فلسطين.

إن ما يحدث باسم الإسلام هو مستنكر بكل اللغات، وعلى مختلف المستويات، ولا يستثنى من ذلك أي من الحوادث، فما يحدث لا يفقه شرع ولا دين، ولكن أيها أكثر بشاعة وأعظم جرماً، هذه الأهداف البشعة على ندرتها، أم الذي لا يتوقف بحق شعبنا في السنوات العشر الأخيرة، قتلوا أكثر من عشرة آلاف شهيد، لا شك أن جرم الصهاينة فيما يفعلونه بالفلسطينيين أضعاف جرم المتطرفين.

أما البحث عن المستفيد فله كلام آخر، إن ما يجري في سيناء المستفيد الوحيد منه (إسرائيل)، وذلك لأنها صاحبة المصلحة بعدم الاستقرار في سيناء، وهي صاحبة المصلحة أن لا تكون سيناء جاذبة للسكان، وللسياحة وللإستثمار، وهي صاحبة المصلحة أن تبقى المنطقة عازلة بينها وبين العمق في مصر، وليس هناك أدنى مصلحة لأهل غزة ولا لحماس بأي مشكلة أو إرهاب أو اضطراب أو عدم استقرار في سيناء، لأن ذلك يحرمهم من التواصل مع العالم، ويزيد في حصارهم الخانق، وتتوقف الزيارات لأهل القطاع من ذويهم وأقربائهم وإخوانهم إليهم، وإن الاتهامات التي تُلصق بحماس وأهل غزة هي هروب من تحمل المسؤوليات، وتزوير للحقائق، وفي حالتنا تعميق للخلاف السياسي الداخلي، وعليه أقول:

حبذا من ساعة عقل وفقه من هؤلاء رحمة بالأمة قبل غيرها.
حبذا ساعة من عقل وفكر للذين يلقون الاتهامات رحمة بالناس فهم المظلومون.
حبذا ساعة من عقل ونظر لرؤية الصهاينة على حقيقتهم مهما كان في أيديهم من أوراق فمكرهم
تزل منه الجبال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/16

٦٩. قطر تفود مبادرة لإمداد كهرباء غزة بالغاز الإسرائيلي

عدنان أبو عامر

بدأت معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة مع انقطاع التيار الكهربائي بصورة دائمة منذ 28 حزيران/يونيو 2006، حين قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، انتقاماً لاختطاف حماس الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

برنامج المعاناة

منذ ذلك الحين وحتى الآن، لم ينعم الفلسطينيون في غزة بتوافر الكهرباء يوماً كاملاً، بل أصبح التيار يأتي منقطعاً، ولا يزيد عن 8 ساعات وصل، وفق برنامج اعتاد عليه الفلسطينيون. وزادت أزمة الكهرباء في أوائل أيلول/سبتمبر، مما تسبب في خروج مظاهرات في غزة تطالب بتحسين وصولها إلى منازلهم، وحينها تبادل حماس وحكومة التوافق المسؤولية عن انقطاع الكهرباء عن غزة، فحكومة التوافق تتهم حماس بعدم إرسال الأموال التي تجمعها من تحصيل فواتير الكهرباء من سكان غزة، وحماس تتهم الحكومة بفرض ضرائب باهظة على الدولار الذي يأتيها لشركة الكهرباء. وأعلنت قطر، وهي الدولة الأولى صاحبة المشاريع الاقتصادية في غزة، في 10 أيلول/سبتمبر على لسان رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، في مؤتمر صحفي عقده في غزة يوم 10 أيلول/سبتمبر، أن اللجنة ناقشت مع الإسرائيليين إمداد غزة بالغاز الطبيعي، ولاقت قبولاً مبدئياً من إسرائيل، معلنة أن اللجنة الرباعية الدولية عيّنت استشارياً خاصاً منها لمدّ كهرباء غزة بخطّ غاز.

وأبلغ مدير بال ثينك للدراسات الاستراتيجية عمر شعبان "المونيتور" بأن "مصادر غزة لتوفير الكهرباء تتمثل في محطة التوليد الوحيدة العاملة على الديزل المستورد من إسرائيل، وشراء الكهرباء من إسرائيل بـ120 ميغا، و30 ميغا من مصر، وتمّ تصميم المحطة ليتمّ تشغيلها في البداية على

الغاز الطبيعي الذي اكتشفت منه كميات كبيرة في حقل على سواحل غزة في شباط/فبراير 2014، والمشروع القطري لربط محطة التوليد بالغاز لصالح الفلسطينيين، ويخفّض تكلفة إنتاج الكهرباء بنسبة 30%، مع عدم اهتمام حكومة الوفاق بإيجاد حلول لانقطاع الكهرباء".

وأعلن منسق شؤون المناطق الفلسطينية في الحكومة الإسرائيلية يوآف مردخاي، في 13 أيلول/سبتمبر، عن موافقة المستوى السياسي الإسرائيلي على المبادرة القطرية بمدّ غزة بأنبوب للغاز الطبيعي لحلّ مشكلة توقّف محطة الكهرباء الوحيدة، وأضاف أن طاقماً فنياً حكومياً إسرائيلياً سيقوم بعمليات فحص المناطق المنوي مدّ الخطّ عليها.

هناك الكثير من التساؤلات التي تطرح حول سبب الموافقة الإسرائيلية على المقترح القطري للتخفيف عن الفلسطينيين، وهي التي تفرض حصاراً محكماً عليهم في غزة براً وبحراً وجواً منذ فوز حماس في الانتخابات التشريعية في عام 2006. لكن لعلّ إسرائيل تخشى انفجار الوضع مجدداً في غزة إذا استمرت فرض قيودها المعيشية على الفلسطينيين، ومنها أزمة الكهرباء، وربما تريد أن تخفّف عن الفلسطينيين قليلاً، وتجعل لديهم ما قد يخافون عليه من مشاريع اقتصادية واستثمارية إن دخلوا معها في حرب جديدة، ومنها مشروع الكهرباء.

ترؤد إسرائيل غزة بالسولار لتشغيل محطة الكهرباء، ورغم أن المحطة لا تعمل بصورة دورية منتظمة، فإن لدى إسرائيل مخاوف من إمكان استخدام هذه المادة في تصنيع صواريخ حماس، لكنّ ذلك غير وارد بالنسبة إلى الغاز الطبيعي الذي لا يستخدم بصناعتها، وتدرس إسرائيل مدّ أنبوب غاز من حقل الغاز "لفتيان" إلى غزة عبر البحر المتوسط، أو من حقل تمار عسقلان جنوب إسرائيل إلى غزة، وربطه مباشرة مع محطة الكهرباء، وستتولّى قطر والاتحاد الأوروبي تمويل المشروع بمليارات عدّة من الدولارات.

وقال المتحدث باسم سلطة الطاقة في غزة المهندس أحمد أبو العمرين لـ"المونيتور" إنّ "مبادرة قطر بمدّ خطّ الغاز سيوفّر وقوداً إلى المحطة لتعمل بكامل قدرتها التي تصل إلى 120 ميغاواطاً فعليّة، تمثّل 26% من حاجة غزة من الكهرباء، بزيادة 50 ميغاواطاً عن إنتاجها الحالي، بسبب غلاء السولار، رغم أن عملها منقطع، وغير منتظم بصورة دورية، وسيخفّض عجز الكهرباء من 50 إلى 40%، لأنّ الغاز أرخص منه، وسيوفّر خطّ دائم للغاز سيجعلنا نتجاوز إغلاق إسرائيل معبر كرم أبو سالم، والمشروع القطري سيستغرق 4 سنوات للاستفادة منه، ممّا يحتمّ سرعة العمل على تنفيذه، وتذليل العقبات".

تحديات أمنية وفنية

هناك جملة تحديات تحيط بالمشروع القطري، أهمها العقبات الأمنية وبقاء الوضع في غزة مستقرًا، والمحافظة على التهدة المستمرة بين حماس وإسرائيل منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة في صيف 2014، وسيبدو صعباً على الجهات الفنية التنفيذية مواصلة عملها، فيما تخوض حماس وإسرائيل معارك عسكرية.

تشكل أزمة انقطاع الكهرباء صداعاً مزمنًا لحماس في غزة، كونها المسيطرة على القطاع، على الرغم من انسحابها من الحكومة عقب اتفاق المصالحة مع فتح في نيسان/أبريل 2014، لكن حماس لا تضمن على ما يبدو عدم اندلاع مواجهة عسكرية جديدة مع إسرائيل، مع أنها تدعو إلى تجنب غزة أي حرب جديدة، كما طالب رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في إجابته على سؤال "المونيتور" في 4 تشرين الثاني/نوفمبر.

بالنسبة إلى التحديات الفنية، فإذا تمّ تنفيذ المشروع الذي قد يستغرق بين 3 و7 سنوات، فقد يعود الفلسطينيون إلى مشكلة من سيدفع ثمن الغاز المستورد من إسرائيل، وما إذا كان سيتم فرض ضريبة "البلو" عليه، كما هو الحال في الضريبة المفروضة على السولار الخاص بتشغيل محطة الكهرباء، ويثير أزمة متجددة بين شهر وآخر بين حماس وحكومة التوافق.

أبلغ المحلل الاقتصادي محمد أبو جياب، "المونيتور" بأنّ قطر قدّمت في مشاوراتها مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مقترحات متعددة لإيجاد حلول جذرية لإنهاء أزمة الكهرباء، بعد حصولها على الموافقات السياسية الإسرائيلية، وتمّ بالفعل وضع المخططات الفنية والتقنية لمدّ خطوط الغاز من قبل سلطة الطاقة وهيئة البترول الفلسطينيّين، وأتوقع بدء الإجراءات التنفيذية للمشروع في النصف الأوّل من العام المقبل 2016".

قد يعتبر المشروع القطري بارقة أمل للفلسطينيين المعدّبين من مأساة انقطاع الكهرباء، لكنّ الأمر ليس في هذه السهولة، فالإسرائيليون راغبون في التخلص من اتهامهم بحصار غزة، ويبدو أنّهم معنيون ببيع الغاز للفلسطينيين لتشغيل محطّتهم للكهرباء، وإفساح المجال لإنعاش التدريجي للوضع الاقتصادي، لكنّ ذلك قد يعني طيّ صفحة الحصار، ممّا قد يشكل انتصاراً لدعوات حماس المطالبة برفعه.

في الوقت ذاته، إنّ البدء بتطبيق المشروع قد يثير لدى السلطة الفلسطينية مخاوف بقاء غزة بعيداً عن وصايتها، عبر إشراف قطر المباشر على المشروع، خصوصاً في ظلّ التحالف الاستراتيجي الذي يربط الدوحة بحماس، فيما تبدو حماس مرحبة من دون تحفّظات على المشروع القطري الذي يرفع عنها عبء الكهرباء التي لم تجد لها حلاً طوالم السنوات التسع الماضية!

موقع المونيتور، 2015/11/16

٧٠. ملاحظات على هامش ذكرى "إعلان الاستقلال"

هاني المصري

مرّت الذكرى السابعة والعشرون لإعلان الاستقلال، ولولا العطلة الرسمية وبعض الاحتفالات والتصريحات المتواضعة حول هذه المناسبة لمرّت دون أن يلتفت إليها أحد، وهذا أمر طبيعي، لأن «إعلان الاستقلال» الذي أصبح ممكناً بفضل الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في كانون الأول 1987 كان يستند إلى رؤية أن تجسيد الاستقلال بات قريباً وأن الدولة الفلسطينية باتت على مرمى حجر.

كنت من مؤيدي «إعلان الاستقلال» دون وهم أن تجسيده بات قريباً. والسؤال الآن بعد مرور كل هذه السنوات: هل لا يزال هذا الإعلان ساري المفعول، أم فقد أهميته وجدواه؟

ما يطرح هذا السؤال فرض إسرائيل لحقائق احتلالية واستيطانية وعنصرية، وموت ما سمّي «عملية السلام»، الأمر الذي يجعل إقامة الدولة الفلسطينية أمراً شبه مستحيل على الأقل في المدى القريب. إن تغيّر الظروف والأحوال الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والإقليمية والدولية القائمة الآن عمّا كانت عليه حين «إعلان الاستقلال» يعيد طرح هذه القضية للنقاش مجدداً. فقد كنّا في حال أفضل بكثير مما عليه نحن الآن، في أيام الحرب الباردة وصراع القطبين الاشتراكي المناصر للشعوب والرأسمالي المعادي لها، وأيام التضامن العربي، وحينما كانت منظمة التحرير الكيان الوطني الذي يمثل جميع الفلسطينيين، وحاملة راية حركة التحرير العالمية بعد أن استلمتها من فيتنام المنتصرة، وفي ظل وجود مؤسسة وطنية جامعة، وقيادة وأهداف واحدة، وشعب واحد، وقضية واحدة، وأرض واحدة.

وأصبحنا نعيش في عصر العولمة في ظل سيطرة النظام السياسي الواحد، الذي كان تحت سيطرة قطب واحد، وأصبح الآن متعدد الأقطاب. هذا النظام الرأسمالي الاستغلالي الجشع الذي ينمي المصلحة والفردية على حساب كل شيء، ما جعل الصراع بين الأقطاب المتعددة ليس صراعاً بين معسكر قوى التحرر والتقدم والاشتراكية ومعسكر قوى الاستعمار والاستغلال والرأسمالية والصهيونية والرجعية، بل صراع على من يحقق مكاسب ونفوذ أكثر مهما كان الثمن.

لقد بتنا نعيش في عصر التردي والهوان والشردمة العربية وتوغل إسرائيل وصعود أنظمة إقليمية تتنافس فيما بينها وبين الدول الكبرى على تقاسم مصالح ومناطق النفوذ.

السؤال بعد هذه التجربة وما كشفته وأوجدته من حقائق: هل كان طرح شعار الدولة و«إعلان الاستقلال» صائباً، أم خاطئاً من الأساس، أم كان صائباً ولكن السياسة والأدوات التي اعتمدت لتحقيقه هي الخاطئة، أم أن مثل هذا البرنامج لا يمكن إلا أن يؤدي إلى مثل هذه النتائج؟

أصحاب وجهة النظر التي ترى بخطئه منذ البداية، يَرَوْنَ أن من طرح برنامج «الدولة والعودة وتقرير المصير» كان يعرف منذ البداية أنه كان مقبلاً على مقايضة بين الدولة وحق العودة، لأن إسرائيل لا يمكن أن تقبل إقامة دولة على الأراضي المحتلة العام 1967، وتوافق في نفس الوقت على عودة اللاجئين، ما يعني إنهاء كونها دولة «يهودية»، لأن تدفق ملايين اللاجئين أو مئات الآلاف منهم يعني نزع الصفة «اليهودية» عن إسرائيل خلال سنوات قليلة، أو خلال فترة أطول، وفقاً لعدد اللاجئين الذين سيعودون.

بالرغم من صعوبة الجزم بأن القيادة الفلسطينية عرفت منذ البداية أنها مقبلة على تلك المقايضة، ولكن من المؤكد أنها انتهت إليها، بل انتهت في الحقيقة إلى أقل منها.

في ضوء تراجع إسرائيل عن «اتفاق أوسلو» كونه - بالرغم من بؤسه الشديد - أعطى الفلسطينيين من وجهة نظر إسرائيلية راحة أكثر مما يستحقون، أو يستطيعون الحصول عليه، كما ظهر في اغتيال رابين، ومجيء حكومات إسرائيلية متتالية كانت ترفض تباعاً الموافقة على تطبيق الالتزامات الإسرائيلية في أوسلو كما ظهر في البداية من خلال مطالبتها بدمج مستحقات المرحلتين الانتقالية والنهائية؛ فبدلاً من تجاوزه على أساس القاعدة القانونية المعروفة «المعاملة بالمثل، وأنتك غير ملزم بأي اتفاق في حال لم يلتزم الطرف الثاني بالتزاماته»، قدّم الفلسطينيون تنازلات جديدة مقابل ما يمكن أن يحصلوا عليه، لأن التنازلات التي قُدّمت في أوسلو بالرغم من أهميتها وخطورتها التاريخية أصبحت من الماضي، بينما لسان حال إسرائيل يقول «هل من مزيد».

لمعالجة هذه التطورات السلبية للغاية، اعتقدت القيادة الفلسطينية أن بإمكانها التغلب عليها عبر تقديم المزيد من التنازلات، الأمر الذي أدى إلى العكس تماماً، إلى فتح شهية إسرائيل لهضم تلك التنازلات والمطالبة بالمزيد منها، إضافة إلى وضع شروط تعجيزية لتبرير عدم تقديم أي شيء للفلسطينيين، مثل الاعتراف بإسرائيلية كدولة «يهودية».

إذا رصدنا محطات ومراحل التنازلات سنجد أنها بدأت بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، ونبذ «العنف والإرهاب» حتى بأثر رجعي، والالتزام بتطبيق الاتفاقيات، حتى ولو من جانب واحد، ثم التساهل إزاء عدم تطبيق إسرائيل لالتزاماتها في الفترة الانتقالية، على أساس وهم بأن ما لا تأخذه بالمفرق في المرحلة الانتقالية سناخذه بالجملة في الاتفاق النهائي.

في هذا السياق، بلغت القيادة الفلسطينية انتهاء المرحلة الانتقالية من دون تطبيق الالتزامات الإسرائيلية، ومن دون التمسك بالسقف الزمني للتوصل إلى اتفاق نهائي، واعتبار تجاوزه بداية لمرحلة جديدة مختلفة جذرياً عن سابقتها، بل تمسكت القيادة باستمرار المرحلة الانتقالية لمدة عام جديد في البداية، ولفترة غير محدودة فيما بعد، وجدنا فيها المزيد من التنازلات التي تمثلت بالموافقة على

«معايير كلينتون» لحل قضية اللاجئين التي فرّعتها من مضمونها تمامًا، وبعد ذلك الموافقة على ما جاء في «مبادرة السلام العربية» من حل متفق عليه لقضية اللاجئين، ولم تنفع هذه المرونة رغم الموافقة على مبدأ «تبادل الأراضي»، الذي يسمح بضم الكتل الاستيطانية ومعظم المستوطنات المقامة في القدس الشرقية إلى إسرائيل، على أساس أن «الأحياء اليهودية» (أي المستعمرات الاستيطانية) تُضم لإسرائيل، بينما تضم الأحياء العربية للدولة الفلسطينية.

انتهت مسيرة ما يسمى «عملية السلام» إلى تنازلات فلسطينية بالجملة والمفرق، واتجاه إسرائيل في المقابل نحو المزيد من التطرف، حتى عن مسألة إقامة دولة فلسطينية مسخ على جزء من الأرض المحتلة، لدرجة أن بعض الوزراء في الحكومة الإسرائيلية الحالية لا يعترفون بوجود شعب فلسطيني، ولا في حقه في إقامة أي نوع من أنواع الكيان السياسي، ولو أقل من دولة، مثل حكم ذاتي محدود أو موسع.

ما سبق يطرح إجراء مراجعة عميقة وشاملة، بما فيها لبرنامج «الدولة والعودة وتقرير المصير» لتحديد: هل هو برنامج صحيح أم لا، أو أنه كان صحيحًا وتجاوزته الأحداث، أم لا يزال صحيحًا بينما الاستراتيجية التي اعتمدت لتحقيقه (استراتيجية المفاوضات والعمل الدبلوماسي وإثبات حسن النية والجدارة وبناء المؤسسات والدولة تحت الاحتلال) هي الخاطئة، وأن اعتراف المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإسرائيل وعدم اعترافهما باحتلال الضفة والقطاع يسمح بطرح برنامج يستهدف تحريرهما بصورة تسبق التوصل إلى الحل الجذري التاريخي للقضية الفلسطينية.

ما منع قيام الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وتجسيد حق العودة والحق في تقرير المصير هو الاحتلال الفادح في ميزان القوى، وكون الاحتلال مريحًا جدًا لإسرائيل، وهو كذلك الذي يمنع إقامة دولة واحدة مهما كان شكلها. إسرائيل عارضت إقامة الدولة، وهي ستعارض إقامة الدولة الواحدة بشكل أكبر، ولمن يقول إن الدولة الواحدة قائمة أو الدولة الفلسطينية على مرمى حجر نقول لكليهما: حيلكما .. يبدو أننا نعيش في عوالم وبلدان مختلفة. فإسرائيل دولة بنظامين ولا تعطي الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال حقوقه، حتى تلك المنصوص عليها في القانون الدولي واتفاقيات جنيف الأربع، ولن تتسحب أو تصبح دولة ديمقراطية إلا بعد هزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري إلى درجة كافية لتحقيق هذا الهدف أو ذاك.

تأسيسًا على ما سبق، فإن المطلوب النضال لتغيير موازين القوى بما يسمح بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة رغمًا عن إسرائيل، من دون تنازلات واعتراف .. إلخ، تمامًا مثلما انسحبت من جنوب لبنان ومن قطاع غزة، بالرغم من أن «انسحابها» من القطاع جاء لظروف وملابسات مختلفة، منها ما يتعلق بالمقاومة، والكثافة السكانية، وعدم الحاجة الماسة للقطاع، ولكي تستخدم «انسحابها» من

القطاع كخطوة إلى الورا في غزة من أجل التقدم عشر خطوات إلى الأمام في الضفة، التي تعتبر السيطرة عليها الهدف الأكبر لإسرائيل.
أعتقد بأن البرنامج الذي استندت إليه حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) الذي يتضمن إنهاء الاحتلال وحق العودة والمساواة هو البرنامج المناسب؛ كونه يحافظ على الوحدة على أساس القواسم المشتركة بين الفلسطينيين، ويلحظ في نفس الوقت خصوصية كل تجمع فلسطيني.

الأيام، رام الله، 2015/11/17

٧١. ضم 3.8 مليون فلسطيني تهديداً وجودياً لإسرائيل

لي . أون هدار

سياسيون ومنتقون إسرائيليون، من اليمين الوطني الديني، يمدون حركات اليمين في أوروبا والتي خطت على علمها الكفاح ضد الهجرة الإسلامية. وتدعي هذه الحركات بان الهجرة الإسلامية ستتمس بالهوية الثقافية للدول القومية الأوروبية وتتطوي على خطر أمني لا بأس به. سياسيون أوروبيون ممن يدعون إلى تقييد الهجرة الإسلامية إلى بلادهم ويحذرون من أن ازدياد السكان المسلمين سيغير طبيعة أوروبا ويجعلها أوروبا، مثل هرات فلندوس الهولندي، هم حلفاء اليمين الإسرائيلي.

ادعاءات مشابهة يطلقها سياسيون في هنغاريا ودول شرق أوروبيين أخرى، تعارض دعوة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل دول الاتحاد الأوروبي إلى استيعاب مئات آلاف اللاجئين من سوريا ومن دول إسلامية أخرى. وبمثلة شكل آخر لقانون العودة الإسرائيلي أعلن سلوفاكيا مثلا بانها مستعدة لان تستوعب اللاجئين المسيحيين فقط من سوريا.

إن الجدل بين المؤمنين بانه سيكون ممكنا أن يدمج في الدول الأوروبية سكان مسلمون كثيرون والساعين إلى الحفاظ على التعريف الوطني التقليدي لدول مثل ألمانيا، فرنسا وهنغاريا يتركز على طبيعة أوروبا. جدالات مشابهة موجودة في الولايات المتحدة ردا على موجات الهجرة الكبرى من أمريكا اللاتينية ومن آسيا، وفي دول الهجرة الأخرى مثل كندا وأستراليا. وفي إسرائيل أيضا يدور جدال كهذا بين أولئك الذين يريدون تغيير طابعها اليهودي وأولئك الذين يريدون تعزيزه.

حتى لو استمرت الهجرة من الشرق الأوسط إلى أوروبا، بوتيرتها الحالية، من الصعب تصور وضع يعرض فيه سياسي ما مضاعفة عدد المسلمين في فرنسا أو في ألمانيا. فالناخبون غير المسلمين، ومنهم الليبراليون من مؤيدي الهجرة، سيدعون بان مثل هذا السياسي يحقق خطة للانتحار الوطني. فاذا كان 30 في المئة من السكان في ألمانيا أو فرنسا مسلمين فان الطابع الثقافي لهاتين الدولتين سيتغير تماما.

ما يبدو كمصيبة وطنية في فرنسا أو في ألمانيا يعتبر كسيناريو واقعي ينبغي دفعه إلى الأمام في إسرائيل. فبعد كل شيء، لا فرق بين سياسيي إسرائيل يعارض تقسيم البلاد لدولة يهودية ودولة عربية ويؤيد ضم يهودا، السامرة وغزة وبين سياسيي فرنسي أو ألماني يريد أن يحول أوروبا إلى أوروبا. فضم نحو 8.3 مليون فلسطيني من سكان المناطق لإسرائيل سيجعل نحو 40 في المئة من مواطني الدولة اليهودية عربا مسلمين. وإسرائيل ستصبح اسرابيا.

فهل أحد ما يصدق ألا تصبح مثل هذه الدولة في غضون وقت غير طويل جزء من العالم العربي؟ الجالية اليهودية فيها ستصبح أقلية عرقية ودينية، مثل الأكراد في العراق أو المارونيين في لبنان. سيكون من الصعب أن نتوقع من أغلبية جمهور الناخبين، والتي ستضم مسلمين ويهود أصوليين، ستؤيد أجندة عربية تؤيد ضمن أمور أخرى حقوق المرأة وتدفع إلى الأمام حقوق المثليين.

وبينما يتنازل المتخيلون لدولة واحدة لكل مواطنيها من اليسار مسبقا عن الهوية اليهودية لإسرائيل، فإن اليمينيين يطمون أن تبقى إسرائيل معقلا صهيونيا يدافع عن مصالح العالم الغربي ضد الإسلام الراديكالي وينجحون في تسويق هذه الفكرة لمعارضى الهجرة الإسلامية إلى أوروبا.

لشدة المفارقة، فإن أحداث الأسابيع الأخيرة في القدس الموحدة، حيث العرب المسلمون هم نحو ثلث سكانها، يمكن أن تشكل نموذجا للكابوس الأوروبي. مثل هذه الأحداث كفيلة بان تحصل في باريس أو في أمستردام في المستقبل غير البعيد، إذا ما ازداد عدد سكانهما المسلمين.

أن استيعاب السكان ذوي الهوية العرقية، الدينية والثقافية المختلفة تماما عن السكان الأغلبية، هو تحد قاس للدولة القومية الليبرالية، وان كان مثل هذا المشروع يمكن أن يتحقق بالتدرج وعلى مدى فترة طويلة نسبيا.

حتى الولايات المتحدة، دولة الهجرة التي لا تعتبر دولة القومية الأنجلوساكسونية، تكتشف الإشكالية التي في استيعاب مئات آلاف المهاجرين من المكسيك. وعليه فليس مفاجئا انه في الفترة التي بدأ فيها التطرف الديني في العالم الإسلامي، بدت فكرة الهجرة الإسلامية الكبيرة إلى أوروبا المسيحية أحيانا مهمة متعذرة.

في هذا السياق فإن فكرة أن تضاعف إسرائيل، التي تعرف نفسها دولة يهودية وغربية، عدد سكانها المسلمين، وتحافظ على هويتها ليست عملية سهلة بل وخطيرة. ومؤيدو الفكرة يدعون بان ما يمنع الاندماج الناجح لعرب شرقي القدس هو النقص في أماكن العمل وشبكة المجاري المتخلفة. وفهم مادي من هذا النوع يعمل على دفعه إلى الأمام مثلا موشيه آرنس، غير المستعد لان يعترف بان الاختلاف في منظومات الهوية، أكثر من الفروق في مستوى المعيشة، يفسر الصعوبة التي في جعل أجزاء بلاد إسرائيل اليهودية والعربية وحدة سياسية واحدة.

بدلاً من التشديد على المشاكل الأخلاقية النابعة من الاحتلال الإسرائيلي، يمكن لزعماء المعسكر الصهيوني وأحزاب المعارضة الأخرى أن يعرضوا سياسة معسكر اليمين كخطر وجودي لإسرائيل. يمكنهم أن يكتفوا بوصف ما يجري الآن في سوريا، في العراق وفي أجزاء أخرى من الشرق الأوسط والادعاء بان سياسة الحكومة الحالية هي التي ستجعل إسرائيل دولة عربية . إسلامية.

هآرتس 2015/11/16

القدس العربي، لندن، 2015/11/17

٧٢. صورة:



العربي الجديد، لندن، 2015/11/17